START

UCLA

REEL 17

National Preservation Program for Biomedical Literature:

Preservation of Persian and Arabic Medical Manuscripts

Funded in part by the
National Library of Medicine
and the
University of California at Los Angeles

(Contract Number N01-LM-9-3534)

October 1989 - September 1990

The material on this microfilm is of varying quality. Portions of the material may be illegible due to:

Aged paper
Foxed, stained, or insect
damaged paper
Water damaged paper
Glossy paper
Illegible script or faded ink

Red and purple within the manuscripts may appear paler.

AIIM

Association for Information and Image Management

1100 Wayne Avenue, Suite 1100
Silver Spring, Maryland 20910

301/587-8202

MS303-1980

Centimeter

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 mm

1 2 3 4 5

Inches

1.0 1.1 1.25 1.4 1.6 1.8 2.0 2.2 2.5 2.8 3.2 3.6 4.0 4.5 5.0 5.6 6.3

MANUFACTURED TO AIIM STANDARDS
BY APPLIED IMAGE, INC.

Arabic Medical Manuscript Collection

(Shelved as Ms Collection 61)

*Ms.
coll.
no.61
RARE

Arabic manuscripts on medicine and science. -- ca. 1200-ca. 1900.
122 v. ; 15 x 10-28 x 19 cm.
Entire collection microfilmed as part of a National Library of Medicine preservation project: the preservation master negative is at NLM; the printing master negative is at the University of California's Southern Regional Library Facility; a positive copy is housed at the UCLA Biomedical Library's History Division.
Formerly a part of: Near Eastern manuscript collection, Dept. of Special Collections, University Library, University of California, Los Angeles, and assigned accession no. 1062.
Transferred to the History Division of the UCLA Biomedical Library on

CLU-M ejf 891113 CLUHme SEE NEXT CRD

*Ms.
coll.
no.61
RARE

Arabic manuscripts on medicine and science. ... ca. 1200-ca. 1900.
(Card 2)
May 2, 1986.
Finding aids: Annotated and indexed list available in library: Iskandar, A.Z., A descriptive list of Arabic manuscripts on medicine and science at the University of California, Los Angeles (Leiden : Brill, 1984)
1. Medicine, Arabic. 2. Science. 3. Manuscripts. I. University of California, Los Angeles. Louise M. Darling Biomedical Library. History and Special Collections Division. II. Series: Near Eastern manuscript collection ; no. 1062.

CLU-M ejf 891113 CLUHme

Arabic Medical Manuscript Collection

Ms. 17

Author: Muḥammad Ibn Saʿīd Ibn Muḥammad Ibn Yaḥyā Ibn Aḥmad al-Sūsī al-Marghīthī

Title: al-Muṭliʿ ʿalā masāʾil al-muqni = Sharḥ al-muqniʿ fīʿilm Abī Muqriʿ

(in Arabic, a commentary by Aḥmad Ibn Ḥasan al-Jawharī on words of prayer by Muḥyī al-Dīn Ibn al-ʿArabī)

Author: Muḥyī al-Dīn Muḥammad Ibn ʿAlī Ibn Muḥammad Ibn Aḥmad Ibn ʿAbd Allāh Ibn al-ʿArabī (attributed to)

Title: al-Ṣīgha al-muṭalsama = Ṭilsam

Author: Aydamur Ibn ʿAlī Ibn Aydamur al-Jildakī ʿIzz al-Dīn

Title: Sharḥ khuṭbat al-Imām karrama Allāh wajhahu fī ʿilm al-ṣanʿa

Author: Muḥammad Ibn Muḥammad Ibn Muḥammad Abū ʿAbd Allāh Ibn al-Ḥājj al-ʿAbdarī al-Fāsī al-Tilmisānī

Title: al-Nukta, faṣl min

Unidentified (fragment), on alchemy (author cited as: al-Iznīqī)

Author: Jābir Ibn Hayyān Ibn ʿAbd Allāh al-Ṣūfī al-Azdī

Title: al-Tajrīd, kitāb = Kitāb al-tajrīd

Author: ʿAlī Beg Shelebī al-Iznīqī al-muʾallif al-Rūmī al-jadīd

Title: Jawāhir al-asrār fī maʿādin al-aḥjār, faṣl min

Author: Aydamur Ibn ʿAlī Ibn Aydamur al-Jildakī ʿIzz al-Dīn

Title: al-Taqrīb fī asrār al-tarkīb

54 fol., 230 x 185 mm.

هذا كتاب
شرح نظم المقنع في علم ابي مقرع
للشيخ محمد المرغيتي
رحمه

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم
يقول العبد المعترف بما هو [illegible] الى رحمة ربه
[illegible] محمد بن محمد بن يحيى بن احمد
السوسي المرغيثي كان الله له الحمد لله حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه والصلاة والسلام على سيدنا محمد شمس الهدى
الذي نفهم به ونتقنه صلاة وسلاما مستوجب
بها رحمة باريه ومصطفيه وعلى اله الكرام وصحبه
الذين نصروه في ظاهر امره ومختفيه وعلى كل مؤمن
معترف بفضلهم باعتقاده وفعله ونطق فيه والتابعين
لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فتقييد مختصر
على نظمنا المسمى بمقنع في اختصار علم ابي مقرع
سأله مني بعض المبتدئين الراغبين في الدين
بعد ما كنت وضعت عليه شرحا طويلا كان يحمل
ما ينطق بهذا الفن كفيلا وكانت الهمم اليوم مولعة
بالاختصار فلذلك التزمت في هذا التقييد صورة
المسئلة لينتفع به او يفيد فمن اراد تطويل الكثير
فعليه بشرحنا الكبير المسمى الممتنع في شرح المقنع و

وسميت

وسميت هذا التقييد بالمطلع على مسائل المقنع والله
تعالى ارجو ان يجعله كذلك وينفع اقرا على ذلك
[illegible] بجاه [illegible] سيدنا محمد [illegible] الكريم
انه هو التواب الرحيم
يقول بعد حمد مجري الفلك ، ثم على محمد الهادي الزكي
ازكى السلام وعلى الاشراف ، آل النبي وكل ذي انصاف
محمد نجل السعيد السوسي ، المرتجي عفو القدوسي
يا سائلي مختصرا يكون في ، نظم ابي مقرع المؤلف
خذه بعون القادر المهيمن ، كما اردت وبه فاستعن
فالاختصار كان صعب الفهم ، على العقول سيما في النظم
لكن سر الله في صدق الطلب ، كم ربي في اصحابه من العجب
زدت له فوائد وربما ، اخرت ما كان به مقدما
والسائل الذي به استعنت ، عليه ان يتم ما اردت
فاعل يقول هو محمد في اول البيت الثالث وسياتي
الكلام على الفلك في محله ان شاء الله تعالى والانصاف
اتباع الحق والرجوع اليه ورجل منصف اي قائل
للحق معترف به والنجل الولد والقدوس الله تعالى

ومعناه الذي لا عيب فيه في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله ولا في احكامه وهذا معناه بالجملة وقيل غير ذلك ومن ترجع اليه وهو الله تعالى والمختصر كل كلام يدل على معاني كثيرة والفاظ قليلة وقد يطلق على القليل اللفظ فقط وهو ضد الاطناب والنظم بمعنى المنظوم كالضرب بمعنى المضروب والقبض بمعنى المقبوض ابو مقرع هو مولف النظم المشهور في الاوقات الذي اوله يا سايلا جملة ما في العدم ولا شك ان نظمه المشهور طويل ولذلك اختصرناه للطالبين بهذا النظم وماخذه بعدد المختصر والمهيمن اسم الله تعالى ومعناه الشاهد الحاضر وقيل العالم بخفيات الامور سبحانه وهاء به يعود على القادر المهيمن او على المختصر سيما معناه اولى واحرى او مقول معناه اشد وباء بالنظم ظرفية وسر الله هو العلم نفسه وصدق الطلب هو ان تطلب العلم بنية صادقة وفيه تورية بيانيه وريء بكسر الراء ممدوده على وزن جيء فعل ماض مبني للمفعول من راء على وزن

جاء

جاء لغة في بدا وهاء اصحابه تعود على الصدق وعلى سر الله وهاء به الاول تعود على المختصر وهاء به الثاني تعود على ابي مقرع والباء ظرفية فيهما ومعنى الخطبة باختصار يقول محمد بن سعيد بعد حمد الله والتسليم على نبيه صلى الله عليه وسلم وعلى اله وكل مومن منصف يا من سالني ان اختصر له نظم ابي مقرع المولف ... بعون الله كما تريد فاستعن على المعقول بالنظم فانه اشد على فهمه بالله فالاختصار داعية الى خفية المعنى ولذلك يصعب فهمه على المعقول بالنثر واما بالنظم فانه اشد صعوبة ولكن لا يهولك ذلك اذا صدقت في طلب العلم فانه ينفتح لك فيه كما يتعجب الناس فيه كما هو شاهد فيمن يصحب الصدق في طلب العلم قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا واتقوا الله ويعلمكم الله وقد زدت في هذا النظم فوايد لم يذكرها ابو مقرع ورتبت تراجمه حتى اني ربما اخرت بعض ما تقدم فيه وقدمت بعض ما تاخر تقريبا للفهم وترتيبا لما فيه من العلم وانا

اسئل الاهل الهوى بما يستحب انه يتمه كما قصدت
ونويته انه على ذلك لجدير وبالاجابة على الخير بمن يشا
جدير ثم قلت ايام عام العربي والهلالي فنهذا باب
تعرف منه عدد ايام العربي ويسمى القمري لانه على
حساب سير القمر وتعرف منه ايضا الايام المهلة اي
المعتبرات المتبرك بها كيوم العاشوراء او غيره ذلك
ثم قلت
ايامه شند وزيد الخمس ٥ والسدس منهما يكون الكبس
الهاء تعود على العام وسند كناية عن عدد ايامه
بحساب الجمل بضم الجيم وتشديد الميم المفتوحة و
هو حروف ابجد الخ فالشين من شند ٣٠٠ و
النون ٥٠ والدال ٤ والمعتبر ان عدد ايام
العام العربي ٣٥٤ قوله وزيد الخمس والسدس
اي ويزاد عليها خمس يوم وسدس يوم وذلك
١١ عشر جزا من ٣٠ ثلاثين جزا الخارجة
من ضرب ايام الخمس الخارجة في ٦ ايام السدس
قوله ومنهما اي الخمس والسدس المذكورين يفسر

الكبس

كف للخليل كفه ديانه
عن كل خل حبه فصانه

4

الكبس في العام العربي مخصوص بزيادة يوم في اخر العام
الكبيس فيكون من ٣٥٥ يوما وهو يقع في كل
ثلاثين عاما احد عشر على القياس ويقع ايضا في عام سنى على
اصطلاح اهل هذا الفن وسكن ميم الخمس وزن لالاسد
للضرب ويجوز في الاختيار ايضا ثم قلت
افضل ما في العام مولد النبي صلى عليه الله ليلة ربيع
من يوم الاثنين ربيع الاول فسر الى طيبة خير مرسل
ومعه تفسير كذا الاسراء افضل ما في العام مولد النبي
اي مولد النبي سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ابن هاشم العربي القرشي النبي الامي افضل من جميع
الانام العام العربي حتى ليلة القدر على الاصح و
هو يوم الاثنين المبارك ١٢ عشر على الاصح ايضا
وهو معنى قولنا يب فالياء ١٠ والباء ٢ من شهر
ربيع الاول على الاصح ايضا ولذلك سمي ربيع النبوي
وفي هذا اليوم ايضا دخل مدينة يثرب حين هاجر
من مكة الى المدينة وهو معنى قولنا فيه الى طيبة
وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم تسميتها يثرب وسماها

طاية وطيبة وفيه ايضا ايات وهو معنى ومعبر فيه
كنا او غير ايضا اسرى الى السماء وهو ايضا معنى قولنا
الاسراء مشهورة طويلة سبحان الذي اسرى بعبده
ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا
حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير وما
ذكر في هذا اليوم كل ذلك على اقوال انما اختصر
كلام اجمع ولذلك اتينا بلفظ ليلة مع ما
فيه ثم ذكرت ، ، ويا محرمك عاشوراء
او تاسع والصوم والانفاق ، فيه يزيد بها الارزاق قبل ما
قولنا ويا محرمك عاشوراء اي ونقطة الياء وهو
عشرة ١٠ من المحرم اي اليوم العاشر منه هو يوم
عاشوراء بالالف بعد العين المهملة وواو بعد
الشين المعجمة والمد في اخره على وزن فاعولاء ممنوع
الصرف لالف التانيث الممدودة وقولنا او تاسع
اي وقيل هو اليوم التاسع من المحرم ويسمى تاسوعاء
على وزن عاشوراء ومن اراد الاحتياط صامهما
معا فان الصوم فيه مستحب مرغب فيه له فضل مشهور

في الدنيا

في الدنيا والاخرة في الدنيا انه يزيد في الرزق في ذلك
العام والمراد ان تقع فيه البركة واما الرزق بعينه
فلا يزيد ولا ينقص على ما كتب وكذلك من انفق
على نفسه وعياله ووسع النفقة وتصدق فكل ذلك
سبب لتوسعة رزقه ذلك العام هذا معنى قولنا والصوم
والانفاق فيه تزيد بهما الارزاق وروي من اكتحل
فيه امن من العمى ومن اغتسل فيه امن من الجذام والبرص
ومن سائر السقم في ذلك العام باذن الله تعالى والله يفعل
ما يشاء ومن صام فيه استعفه كانت فيه بركة الله وغير
ذلك مما روي فيه ثم قلت ،
وفي الهنا الكريم بوسى ، فيه الخليل والكليم موسى ،
آدم داوود وابن ادريس ، ايوب يونس ونوحا عيسى
ذكرت بهذين البيتين تعظيم يوم عاشوراء وهي
الكرامات الواقعة فيه للعشرة من الانبياء على نبينا
وعليهم افضل الصلاة والسلام منهم الخليل نبي
الله وهو ابونا الخليل ابراهيم خليل الرحمن نجاه الله
من نار النمرود بن كنعان مع بني اسرائيل من عدوهم

بن ازر عليه قول وضعف فلنواحرقوه وانصروا الهتكم
ان كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على
ابراهيم ومنهم كليم الله موسى ابن عمران بن لاهث
بن عاذر بن لاوي بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
خليل الله نجاه الله تعالى مع بني اسرائيل من عدوهم
فرعون واسمه الوليد بن مصعب القبطي واغرقه
الله في بحر القلزم وقومه واوحينا الى موسى ان
اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود
العظيم وازلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى ومن معه
اجمعين ثم اغرقنا الاخرين ومنهم آدم نبي الله وهو
ابو البشر ايضا ابو محمد صلى الله عليه وسلم تاب الله عليه
فيه فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب
الرحيم ومنهم نبي الله وخليفته في الارض داوود بن
ايشا بن يهوذا بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهما
السلام تاب الله عليه من خطيئته فاستغفر ربه وخر
راكعا واناب فغفرنا له ذلك الاية ومنهم نبي الله سليمان
ابن داوود رد الله عليه ملكه بعد سلبه ولقد فتنا

سليمان

سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال رب اغفر
لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت
الوهاب ومنهم نبي الله ادريس وهو الحكيم اخنوخ
ابن ادم رفعه الله من الدنيا الدنية ورفعناه مكانا
عليا ومنهم المبتلى الصابر نبي الله ايوب كشف الله عنه
الضر حين نادى اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين
فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم
معهم الاية ومنهم ذو النون صاحب الحوت يونس
بن متى بفتح الميم وتشديد التاء على وزن حتى نجاه
الله من بطن الحوت فلولا انه كان من المسبحين للبث
في بطنه الى يوم يبعثون وتسبيحه لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين وروي ان من قالها عند الكرب
فرج الله عنه وجربناه مرارا فصح الحمد لله ومنهم نبي
الله نوح بن قينان واسمه عبد الغفور وهو ابو
البشر الصغير لان نسب ال ادم يجتمع فيه ثم منه الى
ادم نجاه الله من الطوفان بالسفينة وقال اركبوا
فيها بسم الله مجراها ومرساها ان ربي لغفور رحيم

وهي تجري بهم في موج كالجبال ومنهم نبي الله وكلمته
القاها وروح منه الروح عيسى بن مريم ابنة عمران
ابن ماثان من ذرية داود عليه الصلاة والسلام
نجاه الله من اليهود الذين ارادوا قتله ودخلوا
عليه البيت فرفعه الله اليه والقى الشبه على رجل منهم
الذي دلهم على مكانه وقتلوه وصلبوه وهم يحسبون
انه عيسى وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وقوله
روحي على هود ذر من الانبياء اتصل على بتشديد عليهم
الصلاة والسلام وقولنا وفي اي نجي وحفظ
وقولنا اوبك بفتح الباء والقصر على وزن فعلا
كبنيا ومعناه هلاك وهو في اللغة الحالة السيئة
والنهاة في قولنا فبه تعوذ على يوم عاشوراء ثم فنت
في صوم ثالث المحرم ارغب وحاجمهم وكن رجب
وكه قعده ويوم عرفة ونصف شعبان ودد والمرقوم
من جملة الايام هي المسميات ايام السنة التي تعظم
في العام وهو ثالث المحرم ارغب وثامن ذي الحجة وهو
معنى قولنا وحاجمه لان نقطة الحاء ثمانية والسابع

والعشرون

والعشرون من رجب وهو معنى قولنا كن رجب لان
الكاف عشرون والزاي سبعة والخامس والعشرون من
ذي القعدة وهو معنى قولنا وكه قعده لان الكاف عشرون
والهاء خمسة والتاسع من ذي الحجة وهو يوم عرفة وتقدم
ان الثامن منه وهو يوم التروية وانا لم نضبط
يوم عرفة بالعدد لشهرته ونصف شعبان ثم قلت
قوله قعدة ذو حجة محرم ، ورجب الفرد شهور حرم
ذكرت في هذا البيت الاشهر الحرم التي ذكرها الله تعالى
في القران انها اربعة من اثني عشر قال ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والارض منها اربعة حرم وهي ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب الفرد وسمي فردا لانه منفرد عن اخوانه
الثلاثة فوقع بين جمادى الاخرة وشعبان والثلاثة
الاول متصلة وكذلك يقال ثلاثة سرد وواحد
فرد فائدتها انها اشهر الحج وهي معظمة حرم فيها القتال
في صدر الاسلام وقد كانت العرب لا تقاتل فيها
وهي اشهر الامان ثم نسخ ذلك في اخر الاسلام فيجوز

فيها قتل المحرم وقال تعالى ويسئلونك عن الشهر
الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير الاية تنبيه اوله
الشهور العربية المحرم وصفر وربيع وربيع وجماد
وجماد ورجب وشعبان ورمضان وشوال وذو
القعدة وذو الحجة ستة منها ثلاثون يوما في كل
واحد و[illegible] اخرى تسعة وعشرون يوما في كل وا حد
وهي ايام العام العربي كما تعلم وترتيبها في
عدد واحد ناقص ثم كذلك الى اخرها ذو الحجة
فهو تسعة وعشرون يوما وذلك بالحساب لا
بالرؤية لان الرؤية قد تخالف ذلك الترتيب
ثم قلت ايام السنة العجمية والمهمات منها لما
فرغنا من علم العربي والايام المعتبرات منه
شرعنا في السنة العجمية والايام المعتبرات منها ثم قلت
ايامها سهص وربع كبسا ما وزاده الروم سلحا
قوله سهص سين ثلاثمائة والهاء خمسة والصاد
المهملة ستون وذلك ثلاثمائة وخمسة وستون
يوما وكانت السنة العجمية اكثر من العام العربي باحدى
عشر

عشر يوما لان حسابها على سير الشمس ولذلك تسمى
شمسية والعربية تسمى قمرية لان حسابها على سير القمر
قوله وربع كبسا اي تزاد ربع يوم على ايام السنة
العجمية تزاد لاجل الكبس وذلك معنى قولنا كبسا
فيجتمع على اربع سنين يوما كبسا هو زيادة يوم
في الكبيسة فتكون تلك السنة ثلاثمائة وستة
وستين يوما قوله وزاده الروم سلحا
[illegible] مدة سنة الروم يزيدون هذا اليوم
ينشأ من الكبس في اخر شهر شباط وهو فبراير
فيكون في سنة الكبس تسعة وعشرين يوما وفي
غيرها ثمانية وعشرين يوما واما اليونانيون وهم
اسكندريون فانهم يزيدون في اخر دجنبر فيكون
فيكون من اثنين وثلاثين يوما وهو المشهور
المعمول به عندنا وتركنا ذكره في البيت لشهرته ولم نذكر
الاخلاف تنبيه اعلم ان التاريخ العجمي اوله يوم
الاثنين الذي هو اول النوبر الذي خرج فيه
ذو القرنين لمحاربة الافاق فهو اول السنة عند

بعض العجم واولها عندنا بنير وقد بلغ التاريخ العجمي
لعامنا الذي نحن فيه الف سنة وتسعمائة سنة
وسبعا واربعين سنة ونضبطه بقولنا اشغزو عا منا
هذا التاريخ العربي ستة واربعون والف للهجرة
النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية
ثم قلت

فالفصل في القولين في عدد اه وربع يوم مطلقا عرف جدا ما
قوله فالفصل اشارة الى قسمة ايام السنة على اربعة
اقسام فيكون في كل قسم لفظ حروف صا وهو
احدى وتسعون يوما وسمي كل قسم فصلا فسا في
بيان كل فصل واسمه قولي في القولين اي في قولنا
وقول الروم قوله وربع يوم اي اذا قسمت الايام
كما قلنا فانه يبقى يوم في القسمة فاذا قسمته ايضا
على الفصول صار منه لكل فصل ربع مطلق وهذا القول
غير مشهور ثم قلت

وزاده في الصيف بعض فاقام الشمس بالجبهة يد بالتمام
هذا هو المشهور وهو ان اليوم الباقي لا يقسم الى

الفصول

الفصول ولكن يعطى كله لفصل واحد وهو فصل الصيف ولذلك
زاده بعضهم ثم زاد ايام الجبهة فجعل الشمس تقيم
في الجبهة اربعة عشر يوما وهو معنى قولي يد فالياء
عشرة والدال اربعة تنبيه بسبب اختصاص الصيف
بهذا اليوم فكان به اثنين وتسعين يوما انه فصل
الذي وقفت فيه الشمس ليوشع بن نون حين قاتل
العمالقة بالشام وقد كادت الشمس تغرب فخاف ان
يفوته فدعا الله فوقفت له الشمس مقدار يوم على الاصح
وكانت الشمس حينئذ في الجبهة ولذلك جعل لها اربعة
عشر يوما دون ساير المنازل ثم قلت

فاول الربيع من فبراير ليلة يه بالحساب السايرة
مقدم الفرغين قل منزلته

لما فرغنا من قسمة الايام على الفصول الاربعة شرعنا
في تسميتها وتعريف اوائلها وادرجنا في ذلك تعريف
منازل كل فصل من منازل القمر الثمانية والعشرين التي
اولها النطح البطين الثريا الدبران الهقعة الهنعة
الذراع النثرة الطرف الجبهة الزبرة الصرفة العوا

السماك الغفر الزبانا الاكليل القلب الشولة النعائم
البلدة سعد ذابح سعد بلع سعد السعود سعد
الاخبية فرغ المقدم فرغ المؤخر بطن الحوت سميت
منازل القمر لقوله تعالى والقمر قدرناه منازل لان القمر
يبيت في كل واحد منها ليلة فقولي فاولها الربيع منه
اي ليلة يريد المراد بالليلة هنا خمسة عشر من شهر فبراير
اول فصل الربيع ومنازله التي تكون فيها الشمس حينئذ
سبعة اولها فرغ المقدم وهو معنى قولي مقدم
الفرغين واخرها الدبران تقيم في كل منزلة ثلاثة
عشر يوما فاذا ضربت السبعة عدد كل منازل كل
فصل في ثلاثة عشر خرج احدى وتسعين يوما
وهي جملة ايام كل فصل كما تقدم ثم قلت ،،
ويوم يز للصيف نثبته ، من هيئة الهقعة اجعل منزلة ،
يوم يز هو يوم سبعة عشر من شهر متيب وهو اول
فصل الصيف ومنازله التي تكون فيها الشمس سبعة
اولها الهقعة وفي اخرها الزبرة فتقيم الشمس ثلاثة عشر
عشر يوما كما تقدم في كل منزلة منه الا الجبهة فانها

تقيم

تقيم فيها اربعة عشر يوما كما تقدم ثم قلت ، ،
ثم الخريف يز من اغشت له ، منزلة الصرفة ، ،
اي ان اول الخريف يوم سبعة عشر من شهر اغشت
واول منازله الصرفة واخرها القلب ثم قلت ،،
و للشتاء يو ، نو نبر وشولة لم حكوا ، ،
اعني ان اول الشتاء هو يوم ستة عشر من شهر
نونبر واول منازله الشولة واخرها سعد الاخبية
ثم قلت ،،
تعد سبعة من المنازل ، لكل فصل وابدا بالاوائل ،،
اعني انك اذا اقسمت على الفصول كان لكل فصل سبعة
منازل وتبتدي بمنازل كل فصل اذا اردت ان تعدها
من اولها المذكورة مع الفصل في الابيات وتجمع
تلك المنازل التي يبتدأ بها قولهم فهصش الفاء
فرغ المقدم وهو اول منازل الربيع والهاء الهقعة
وهي اول منازل الصيف والصاد الصرفة وهي اول
منازل الخريف والشين للشولة وهي اول منازل
الشتاء وهذا معنى قولي وابدء بالاوائل ثم قلت ،،

اوائل

مني

للاول ين الدال بها للاخرين لاو وابدية من اول الحمول فيه
اعني انك تجعل حرف الدال للفصلين الاولين وهما الربيع
والصيف يكون قاعدة لهما تعرف به يوم الذي دخل
به كل واحد منهما ثم تجعل حرف الهاء للفصلين الاخرين
وهما الخريف والشتا وتكون قاعدة لهما تعرف به يوم
الذي يدخل به كل واحد منهما فاذا اردت اي يوم يدخل
به الربيع فخذ نقط الدال وهو اربعة وابدي
من اليوم الذي دخل به الحاجوز في عامك وهو
ينير فاليوم الذي وقفت عليه فهو اول الربيع
وهكذا تفعل في الصيف واذا اردت باي يوم يدخل
الخريف فخذ نقط الهاء وهو خمسة وابدي به من
ينير ايضا كذلك وكذلك تفعل للشتاء دون ميني
اي دون كذب وهي قاعدة جيدة ثم قلت ، ،

مرس ، فصل ،

فيومارس ويوشتنبر ، هما اعتدالانهما فاعتبر
اعني ان هذا الفصل ذكرلك فيه الاعتدال في اي يوم
يكون من السنة والانقلابان وغير ذلك قوله

فيومارس

11

عدال

فيومارس اعني يوم ستة عشر من شهر مارس هو يوم الا
الذي يكون فيه في فصل الربيع ويوم ستة عشر من
شهر شتنبر هو يوم الاعتدال الذي يكون في فصل
الخريف فهو يكون مرتين في السنة ومعناه اليوم
الذي يستوي فيه الليل والنهار فيكون في كل
واحد منهما اثنا عشر ساعة معتدلة ثم بعد الاعتدال
الربيعي تزيد النهار وينقص الليل وبعد الاعتدال
الخريفي بالعكس هذا معتبر قوله تعالى يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل اي يدخل هذا
في هذا بقدرته سبحانه وتعالى ثم قلت ، ،
والانقلابان بيودجنبر ، ويويونيه ،
اعني ان اليوم الذي يكون فيه انقلابان الزمان
وهو رجوع الشمس هو يوم ستة عشر من دجنبر
ويوم ستة عشر من يونيه بالنون فالاول يكون
في الشتاء والثاني يكون في الصيف ومعناه يوم
ينتهي فيه زيادة الليل ونقصان النهار وذلك في
دجنبر واليوم الذي ينتهي فيه زيادة النهار ونقصان

الليل وقد لك في يونيه تجنب ما ذكر في الاعتدال
في الرجوع كما هو كما ذكر ابو مقرع واشتهر عند
الناس ولكن ذلك انما هو في الزمان الاول
والعالي في زماننا هذا فلا يصح فيه ذلك
ولذلك قلت ، وان تختبر ، ،
تجدهما بيونيه وبيا ، دجنبر ايضا كما قر بليا ،
اعني انك اذا اختبرت رجوع الشمس في زماننا
هذا بالحساب الصحيح تجده مخالفا لما تقدم تجد
في عشرة ايام من يونيه فبين هذا الحساب وبين
الحساب الاول ستة ايام وهذا معنى قوله قد بليا
اي كما اختبر ذلك اختبارا صحيحا فاعمل به وعول
عليه ثم قلت ، ،
كذا بيا مارس اعتدالا ، واي شتنبر كالا اشكالا ،
اعتبر انك تجد ايضا عند الاختبار من الاعتدال في
يوم عشرة ايام من شهر مارس ويوم احد عشر من
شهر شتنبر وهو الصحيح في زماننا هذا تنبيه
يقال هذا سؤال وهو اذا كان هذا الخلاف بين

[illegible]

الزمان

12

الزمان الاول وزماننا هذا ولذلك قلت في جوابه
[illegible] ثم قلت ، ،
في ما حركة الاقبال ، زادت في الرسوم الاشكال
اعني لينتفي الاشكال فيه اذا كان درجة التعديل
تجد حركة الفلك في زماننا زايدة في الاقبال فهي
نحو خمسة عشر درجة وقد كانت في الزمان الاول
تسع درجات فقط فان ذلك سبب الاختلاف فاذا
فهمت ذلك هان لك الامر وزال عنك الاشكال
واذا اردت معرفته فاطلبه في كتب التعديل ثم قلت ، ،
يهب في جنبر الليالي حسيب ، يونيه سمايم وفيما احسب ، ،
اعني ان الليالي التي يشتد فيها البرد في الشتاء اولها
اثني عشر من شهر دجنبر وتسمى ليالي السود ان لانه
يشتد فيها البرد على كل اسود واما السمايم وهي
الايام التي يشتد فيها الحر في الصيف فاولها اثنى
عشر ايضا من شهر يونيه قوله وفيما احسب اربعين
يوما في الليالي وكذلك فيما احسب في السمايم
لان نقط الميم اربعون ثم قلت ، ،

وحكمه في ابريل داخل مارس، ايام نحس لذوي المناحسة
اعني ان يوم خمسة وعشرين يوما من فبراير الى ثمانية
ايام من مارس وهي ايام نحسات وهي ليالي حيان
ارسلت لاصحاب المناحس وهم قوم عاد فهي نحسات
عليهم لا علينا ولله الحمد والمناحس هي المعاصي ثم قلت،

في كد ينيه تكون العنصرة، وكن ابريل فاحبب مطره،
اعني ان اليوم الذي يوم اربعة وعشرين يوما من
ينيه بالنون هو يوم العنصرة ويوم سبعة وعشرين
من شهر ابريل هو اول ايام نيسان وهو المطر المبارك
وذلك معنى قولي فاحبب مطره وهو سبعة ايام
ثم قلت،

في جيم ميت وفي نيسانه، والحرث بن اكتبر ابانه،
اعني ان اليوم الثالث وهو المراد بالجيم من ميت
هو في اخر نيسان والحرث اول ابانه اي زمانه
وهو يوم سبعة عشر من شهر اكتبر وقيل يوم ستة
عشر ثم قلت،

في كه من دجنبر عيسى ولد، سابعه الاخر منه فاستعد

اعني

اعني ان مولد عيسى صلوات الله وسلامه عليه وعلى نبينا
وعليه يوم اربعة وعشرين من دجنبر ويوم سابعه
اليوم الاخر منه اعني من دجنبر ثم قلت،

باب معرفة دخول ينير والشهور العجمية،

اي هذا باب تعرف منه باي يوم يدخل شهر ينير
وباي يوم يدخل الشهر من شهور العجم ثم قلت،

مدخل ينير اذا اردته، ما بعد سبعماية وجدته،
عربية بعامك احسب عامدا، والازدلاف اطرحه الا واحدا
اسقطه الشيخ وربع ذاك زد، له فان صح فكبسا ستجد
والكسر الغ واطرحنه سبعا، وابدا الباقي اولسبع قطعا
باحد نقف على المجوز، والكبس ترك الخامس المجوز،

اعني اذا اردت اي يوم يدخل ينير في عامك فخذ
ما بعد سبعماية من سنين الهجرة العربية الى عامك
وتحسبه ايضا فما اجتمع لك من ذلك فاحفظه ثم انظر
كم فيه من الازدلاف تحسب لكل مائة ثلاثة ازدلا فات
فاسقط منها واحدا ابدا فقد اسقطه الشيخ ابو مقرع
في زمانه وما بقي من الازدلافات فانقصه من جملة

السنين التي جعلت محقق خلطوا ما بقي تحت القمر وهل يبقى
سبعة صحيحة بلا كسر فيه فخلف العام الذي عاره تنكبيس
الا ان كان من بعد فيه كسر فليس بكبيس فاذا ازدت السبع
الصحيح فالقى الكسر ولا تزده ان كان فما اجتمع من ذلك
فاطرحه سبعة سبعة فخذ سبعة وابدا بها وما بقي
لم يكمل سبعة فابده من يوم الاحد فاليوم الذي وقفت
عليه به يدخل بنير في عامك فلا شك وان بقي شي
بان انطرح العدد كله سبعة سبعة فخذ سبعة وابدا بها
من يوم الاحد وهذا معنى قولي فابدا الباقي
لسبع قطعا اي فلا شك والحاجوز هو بنير قوله
والكبيس ترك الخامس المجوزي اعني به ان معنى الكبس
ان تترك اليوم الخامس على تتالي الايام وتجوزه
وتدخل بنير به السادس مثاله ان يكون بنير بالاحد
مثلا في عامك فالذي يليه بالاثنين والثالث
بالثلاثاء والرابع بالاربعة فهذه اربعة ايام
متواليات وفي العام الخامس تترك اليوم الخامس
وهو يوم الخميس وتدخله باليوم السادس وهو

يوم

يوم الجمعة ثم كذلك هذا معنى الكبس فافهم ثم قلت
والازدلاف كل الج ان تم له العوز في بنير قيد فيما تقدم
المعنى ان الازدلاف هو ان يمضي العام العربي كله ولم
يدخل فيه بنير هذه حقيقته وذلك يقع بقدرة الله
في كل ثلاثة وثلاثين سنة مرة واحدة وهذا معنى
قولي لج لان اللام ثلاثون والجيم ثلاثة فافهم ثم
قلت وكان في شكه بهذا الزمن
المعنى ان الازدلاف المذكور قد شهدنا في عام شكه
وهو عام خمسة وعشرين والف لان الشين الف والكاف
عشرون والهاء خمسة ومعناه ان ذلك العام مضى
كله ولم يدخل فيه بنير وسبب ذلك احد عشر يوما التي
فات بها العام العجمي العام العربي لان عدد ايام
العربي شند والعجمي شهص كما تقدم ثم قلت
والقلقليص العجم اسم وعني
ما بعد رؤية الهلال القايد ثم قبل بنير الجديد الوارد
اعني ان القلقليس عند العجم معناه الامس وعني بهذا
الامس الايام التي تمضي من الشهر العربي الذي يدخل

فيه نيبر قبل دخول ينير فيها اي في ذلك الشهر وهي
الشهر الذي يدخل فيه ينير قاتوا الذي تريقول بنير
اي ياتي به والمراد به الشهر العربي والذي يعتبر بالمر
بروية هلال الغاير هو الاس بعد معرفة ما مضى منها
الى شهر جهلته عما ياتي بعد ان شاء الله تعالى ثم قلت

ومن يرد مدخل شهر ينشد، ينايرا فبرايرد ومرسد،
ابريل ميب وهاء يينيه، يوليز اغشتج شتنبر وفز
اكتبر ح نونبر د دجنبرو، مجموعها ادد زبه جوحدو،

اعني لما فرغنا من ذكر ينير وما يتعلق به شرعنا في
ذكر الشهور والمعنى ان من يريد ان يعرف باي يوم
يدخل كل شهر من شهور العجمي فعليه بانشاد هذه الابيات
الثلاثة وحفظها فهي جامعة للشهور وفي اخر كل شهر
حرفه ومجموع تلك الحروف على ترتيب الشهور وهو
قولي ادد زبه زجوحدو ثم قلت

فابدا بحرف الشهر تبقي مدخله، من يوم ينير توافق اوله،

هذه كيفية العمل في معرفة اول اي شهر اردت وهو ان
تبدا بحرفه اي تسقط حرفه من اليوم الذي دخل

بينير

ينير في عامك فاليوم الذي وقفت عليه هو اول
ذلك الشهر هذا المعتبر وهذا معنى قولي توافق اوله
الى تصبر ثم قلت، فصل،

اعني هذا فصل تعرف فيه قاعدة يعرف بها ما مضى
من الشهر مطلقا ثم قلت،

اما اذا اجهلت منه ما مضى، فهو الذي يبقى لو اما رفضا
فوق عربي اسنا مع يوم، للشهر من ينير يا قوم
الاسباطا والذي تريد، وحيث قل العربي تزيد
شهرين او شهرا،

اعني اذا اجهلت ما مضى
من شهرك العجمي فهو الباقي اذا ارفضت اي اذا
طرحت الاس في ذلك العام مع يوم لكل شهر من
ينير الى شهرك مما مضى من الشهر العربي الذي انت فيه
وقولي الاسباطا والذي تريد اي الا شهر فبراير
فانه لا يحسب اذا اردت ان تاخذ يوما لكل شهر وكذلك شهر
الذي انت فيه وهو الذي جهلت منه ما مضى وقولي
حيث قل العربي تزيد اعني انك اذا وجدت ما مضى من
العربي لا يحمل الطرح لكونه اقل من الاس والايام

الى اخره فزد عليه شهرا واطرح منه فما بقي فهو الماضي
من العجمي وان لم يكن مشهر افزد شهرين واطرح
من الجميع وما بقي فاسقط منه ثلاثين فهو الماضي
المطلوب ثم قلت ،، ، وان لم يعلم ، ،
العربي فزد لماضي العجمي ، ، ،
اسك والايام والزايد عن ، شهر تخذ والنغ كاليومين عن
اعني انك اذا لم تعلم الماضي من الشهر العربي ...
تخذ ما مضى من العجمي فزد عليه الاس والايام المذكورة
فما كان فيه يوما مضى من الشهر الذى انت فيه فان كان
زدت اكثر من شهر تخذ زايدا عنه فهو الماضي من
شهرك المطلوب وقولي والنغ كاليومين عن اعني اذا
استخرجت بهذه القاعدة ما مضى من الشهر وصححته بعد
اوله فان زاد يومين او نقص فالنغ ذلك فانه زايد
كاليوم واليومين في هذه القاعدة ومعنى عن الذي في
اخر البيت عرض وهو مشدد النون وهو زاد وهو
فعل ماضي واما عن الذي قبله فهو حرف جر ثم قلت
سباط كح واللام في نونبر ، ابريل بنير كذا اشنبر ،

اعني

16

اعني ان عدد ايام فبراير كح وهو ثمانية وعشرون يوما
واما نونبر وابريل ويونيه وشتنبر فايام كل واحد
منهم عدد نقط اللام وهو ثلاثون يوما واما عدد
ايام كل شهر من الشهور الباقية فواحد وثلاثون يوما
ولم نذكره لانه مفهوم من حكم فبراير ومن معه ثم قلت
، منزلة الشمس وبرجها ،
في هذا باب تعرف منه اي وقت شئت اين كانت الشمس
في المنازل والبروج والبرج بضم اوله هو طائفة
من النجوم تسميه العرب باسم ما تظهر فلك النجوم
على ما رأته من حيوان او غيره ثم قلت ، ،
فزد لماضي الفصل جيما واجعل ، يج لكل ما له من منزل ،
والمنتهى الشمس به بعدها ، يبقى ويدجيه تقدما
اعني انك اذا اردت ان تعرف اين كانت الشمس في
المنازل فانظر كم مضى من الفصل الذي انت فيه وزد
عليه ثلاثة ايام ابدا وهو المراد بقولي جيما فما اجتمع
فاعط منه لكل منزلة من منازل فصلك ثلاثة
عشر يوما فالمنزلة التي انتهى اليها الحساب وفني عليها

فتقيمها الشمس في ذلك اليوم بقدره والباقي من الحساب يكمل
اربعة عشر يوما وهذا معنى قولي وبه جبهة له
وقد تقدم التنبيه عليه وسببه ثم قلت ، ،
وبرجها من الماضي العجمي ، به وخرفه الا ما ارم
منه لبرج الشهر والباقي لما يلي فهو الذي البرج اتما
يعني اذا اردت ان كانت الشمس في البروج فانظر ما
مضى من شهرك العجمي فزد عليه به وهو خمسة عشر
ابدا وما اجتمع فزد عليه ايضا حرف ذلك الشهر وقد سبق
بيانها فما اجتمع لك فانظر فان كان اكثر من ثلاثين
فهو ما اشرت اليه بقولي ولا ما ارم الى اخره اي
ارم من ذلك ثلاثين لبرج شهرك وما بقي فهو
للبرج الذي يليه ففيه الشمس بقدر ذلك الزايد
وان كان اقل من ثلاثين فهو لبرج ذلك الشهر
بنفسه ففيه الشمس بقدر ذلك فهو المشار اليه بقولي
ودونها الى اخرها وان كان ثلاثين فهو في اخر
درج ذلك البرج فان له في كل برج ثلاثين
درجة وسياتي بيان بروج كل شهر ثم قلت ، ،

والحروف

فلانته ، يكمل عشر يوما ، فاذا كان فصل الصيف فانك تعطل الجبهة

17

ما هو في الشهر نجوميع زود ، دهجد هو للجدي ينير براوا
واسد القوس مع دجنبر ، كذا الحروف برتبن واختم
اعني ان حروف الشهر المتقدمة الذي يعرف بها برج
الشمس هي المجموعة في قولك نجوميع زود دهجد وهو
اثنا عشر حرفا فاما ترتيبها على الشهور الاثني عشر الاول
منها ينير الف واخرها وهو الواو لدجنبر وهو
معنى قولي كذا الحروف الخ واما بروج الشهر فهي
الجدي الدلو الحوت الحمل الثور الجوزا السرطان
الاسد السنبله الميزان العقرب القوس اثنا عشر
برجا قال الله تعالى ولقد جعلنا في السماء بروجا
الاية وترتيبها على الشهر الاول منها وهو الجدي لاول
الشهور وهو ينير الخ وهو القوس لدجنبر وهذا
معنى قولي للجدي ينير براوا الى اخرها وهذه صورة ذلك

شهور	ينير	فبراير	مرس	ابريل	ميب	يونيه
بروج	جدي	دلو	حوت	حمل	ثور	جوزا
حروف	ز	ح	و	ز	و	و
شهور	يليه	اغشت	شتنبر	اكتوبر	نونبر	دجنبر
بروج	سرطان	اسد	سنبلة	ميزان	عقرب	قوس
حروف	د	هـ	هـ	د	هـ	و

ثم قلت قال ابو زيد الرضي السوسي ينقص يومان من الشهور
يعني الي ابا زيد سيدي عبد الرحمن بن شعرة ذكره في شرح
منظومة الازهار في علم وقت الليل والنهار للامام
الجادري رحمة الله على الجميع ان هذه الاسوس
وهي حروف الشهور المذكورة الصواب فيها في زماننا
هذا ان ينقص من كل حرف يومان وما قاله المؤلف
رحمه الله صحيح هو الذي ظهر به الصواب في التوقيت
ومثاله ان حرف ينير مثلا هو الزاي تنقص منه
يومين فيكون هاء وحرف فبراير الحاء تنقص منه
يومين فيكون واوا ثم كذلك الى اخرها فحينئذ
تعرف فيها برج الشمس فافهم ثم قلت

منزلة القمر وبروجه

اي هذا باب يعرف منه في كل ليلة اين بات القمر
في المنازل والبروج ثم قلت
ومنزل الهلال ثاني الشمس اذا بصدرها فذ تمسي
وثالث في العكس واحسب منه كل ليلة بحيث عنه
اعني انك اذا اردت ان تعرف في اي منزلة يستهل

الهلال

الهلال فانظر الى منزل الشمس ليلة ظهر الهلال في
اي موضع كانت الشمس منه فان كانت في خلاله اي
في اوله الى نصفه فان الهلال يبيت تلك الليلة
في المنزل الذي يلي منزل الشمس هذا معنى قولي
ومنزل الهلال الى اخره وان كانت الشمس تلك الليلة
في عجز منزلها اي في اخره فان الهلال يبيت ليلة
استهلاله في المنزل الثالث من منزل الشمس وهذا
معنى قولي وثالث في العكس وقولي واحسب منه
الى اخره اعني انك اذا عرفت المنزل الذي بات
فيه القمر ليلة استهلاله فاحفظه لجميع ليالي الشهر
فاذا اردت اين بات في كل ليلة بمنزل فحسب ووقف
في المنازل فهو المنزل الذي بات فيه القمر تلك
الليلة ثم قلت
لذاك كل نجم بمنزل معين يهل فيه وقل
اعني لما كان القمر يستهل ابدا في المنزل الثاني
من منزل الشمس اذا كانت في صدره او في الثالث
اذا كانت في عجزه كان لاجل ذلك له في كل شهر عجمي

فاحسب من المنزل الذي استهل فيه الى تلك الليلة التي اردت صح

منزل معين يستهل فيه ابدا لا يحتاج عنهم قلت
في بيان تلك المنازل المعينة وجعلها موشحة
في بيت واحد حرفا من الشهور وبعده حرف منزله
المعين له استهلاله فقلت
يبن فهمي اث مه يذه لط غص شغ كق نع ند
الياء يناير والسين سعد السعود اعني ان الشهر
اذا استهل في يناير لا يستهل ابدا الا في منزلة سعد
السعود الفاء فبراير والميم الفرغ المقدم اي اذا
استهل في شهر فبراير فانه يستهل في منزل فرغ المقدم
والميم لمارس والنون للنطح كذلك والالف لابريل
والثاء المثلثة للثريا كذلك والميم لمايه والهاء
للهقعة كذلك والياء ليونيه بالنون والذال
المعجمة للذراع كذلك واللام ليوليه باللام والطاء
للطرفه كذلك والغين المعجمة لاغشت والصاد المهملة
للصرفه كذلك والشين المعجمة لشتنبر والغين المعجمة
للغفر كذلك والكاف اكتبر والقاف للقلب والنون
لنونبر والعين المهملة للنعايم كذلك والدال

المهملة

المهملة لدجنبر والذال المعجمة لسعد الذابح كذلك هذا
ضابط جيد للمنازل التي يستهل فيها الهلال في
كل شهر عجمي فاحفظه تعرف به منزلة القمر كل
ليلة ان شاء الله تعالى ثم قلت [illegible]
من بعد ذا تدري برجه لانه منزلتان مع ثلث سنه
اعني انك اذا اردت في اي برج بات القمر فانك تعلمه
من المنزلة التي بات فيها تلك الليلة هذا معنى قولي
من بعد ذاك تدري برجه وبيانه ان البرج هو منزلتان
وثلث منزلة واذا رتبت المنازل على البروج
تبتدا من الكبش فتعطيه النطح والبطين وثلث
الثريا وبعده الثور فتعطيه ثلثين من الثريا و
الدبران وثلثين من الهقعة وبعده التومان فتعطيه
ثلث الهقعة والهنعة والذراع ومضيت على هذه
الكيفية والترتيب و التفهيم حصل لك من ذلك معرفة
منازل كل برج وتعرف من ذلك البرج الذي بات فيه
القمر وذلك معنى قولي لانه منزلتان مع ثلث سنه
اي طريقة مشهورة ثم قلت

فصليت نهمل الليلة بغيبها ما بسبع ونصف الليل
يمين فى هلاله النصف من سبع الليل وعلى الضعيف
كذلك الليلة بقي لم يغب ، المطلوع المتممه اي
اعطي ان ضوء القمر مستفاد من نور الشمس فى نصف
ذلك تعطيه كل ليلة مقدار نصف سبع نوره كان
من اجل ذلك يغيب ليلة اهلاله لنصف سبع
الليل وفي الليلة الثانية لسبع من الليل وفي الليلة
الثالثة لسبع ونصف وكذلك تزيد نصف سبع
في كل ليلة الى ليلة اربعة عشر فيأخذ نوره
الكامل من الشمس لبعده عنها غاية البعد ومقابلته
لها فوجب ان يغيب في تلك الليلة عند طلوع
الشمس وذلك معنى قولي كذا الى ليلة بدر
الى اخره ثم قلت ، ثم ينسلب ،
من نصف سبع ليليه وطلع ، بمثل ما قد غاب قبل واتبع
اعني ثم في ليلة خمسة عشر ينسلب القمر من نصف
سبع نوره لانه اخذ في القرب من الشمس بعد ما
كان يبعد عنها قبل ولذلك يطلع ليلة خمسة عشر

لنصف

لنصف سبع من الليل وفي السادسة عشر الآخرة فطلع لسبع
من الليل فانسلب عن سبع ونصف من نوره ثم كذلك
كما يقع في الزيادة بعد الاستهلال يقع في النقصان
بعد اربعة عشر وكما يغيب في اول الشهر بزيادة
نصف سبع في كل ليلة كذلك يطلع في اخر الشهر بنقص
نصف سبع من الليل الى ان يطلع عند طلوع الشمس
وهذا معنى قولي وطلع بمثل ما قد غاب عنه واتبع
انما تبع هذه الطريقة والزمها في مغيبه وطلوعه فانا
فهمت ذلك فانك تستفيد منه معرفة اجزاء الليل
وما مضى منه وعند طلوعه ومغيبه ان شاء الله تعالى ثم قلت
والشهر كامل اذا ما طلعا ، في كح وبالنقص اذا اختفى قطعا
اعني ان القمر اذا طلع قبل طلوع الشمس في صبيحة ليلة
كح وهي ليلة ثمانية وعشرين من الشهر فان ذلك الشهر
يكون كاملا ولا يرى ليلة الشك واذا خفي ولم يظهر
في صبيحة تلك الليلة اي لم يطلع فيها فاقطع بان
الشهر ناقص فانه لا يستهل في الشك والله اعلم ثم قلت
، ، اوقات الصلاة والسحور والساعة والطلوع ، ،

فالسلب من سبع نوره
وفي السابعة عشر يطلع لسبع
من الليل ونصف صح

لا يدرك

[illegible]

[illegible]

اعني [illegible] تعرف منه نتيجة اشتغال الاوقات

[illegible] وقت [illegible] والمقرآئي الساعات

[illegible] متى اردت في [illegible] والعصر في الطالع

في [illegible] وقت [illegible] من المنازل ثم قلبت [illegible]

قد وضعت للظهر والعصر حروف [illegible] حي للصيف

يعني ان العلماء وضعوا لوقت الظهر حروفا بها

يعرف ظلها ويعرف منها ايضا ظل العصر وهي ط ذ ه

ج ب ا ب د ه ح ي فالطاء لينير ثم الزاي

كذلك الى اخره وقوله والصيف فيا [illegible] ووضعت هذه

الحروف لمن اراد ان يصلي في النصف والجماعة وكذ

[illegible] الاخر بعد ان يزيد عليها ربع القامة وهو

[illegible] غير ربع على الشهر [illegible] مالك

اعني زيادة ربع القامة ثم قلبت

في مستوفي الظلال علم وكيل الشهر [illegible]

مع سبعة للعصر هذه معرفة الظل بهذه الحروف

اعني ان تكون في مكان ليس فيه [illegible]

وعلم منتهى ظلك ببصرك اي حرف في منتهاه ثم

تكمله

21

بالقدم

تكمله بالقدم بان تبدا من راس القدم التي وقفت

[illegible] ولا تحسبه بنفسه وهذا اذا [illegible]

والشمس وراءك وهذه الصيغة احسن من [illegible]

[illegible] من الظل بعدد [illegible] الشهر الذي انت

فيه فذلك وقت الظهر ثم تزيد [illegible]

سبعة اقدام فما اجتمع وهو اقدام ظل العصر في

ذلك الشهر وهذا معنى قوله سبعة للعصر [illegible]

ثم ان تزد [illegible] كم ساعة فسم الظل [illegible]

وما بقي [illegible] الزوال [illegible] وقله تعالى

[illegible] بقي

اعني انك اذا اردت كم مضى من الساعات من

النهار [illegible] الظل [illegible] ذلك الوقت بالاقدام [illegible]

عليه سبعة اقدام ابدا ثم انقص [illegible] اقدام

الزوال في ذلك الشهر الذي انت فيه وما بقي فاحفظه

ثم اقسم عليه [illegible] وهو اثنان واربعون فما

خرج من القسمة فهو الساعات لكن ان كنت عملت

لها قبل الزوال فذلك الخارج عدد الساعات الماضية

من نهارك واما ان عملت بعد الزوال فعدد الساعات
الباقية من نهارك فاطرحها من اثني عشر فبقي ما مضى
من نهارك وهذا معنى قولي وقبله اي وقبل الزوال ل
يقال مضى اي يقال هذا الخارج هو الماضي وبعده اي
بعد الزوال بقي اي هذا الخارج هو الباقي تنبيه
اذا بقي لك في القسمة اقل من المقسوم فانسبه من
المقسوم عليه فما كانت القسمة فهو كسر من الساعات
فتضيفه الى الخارج يكون المجموع ما مضى او ما بقي
فافهم ثم قلت ٥ والساعة اعني طلوع المنازل باخذ الطا عه
من شمسنا ٥ اعني انك اذا اردت ان تعرف اي
منزل هو الطالع في وقتك على الافق فانظر كم
عندك من الساعات الماضية من نهارك وابدا
بها من المنزل الذي فيه الشمس ذلك اليوم واعط
لكل ساعة كاملة منزلا وسدسا حتى تنفذ الساعات
فالمنزل الذي وقفت عليه هو الطالع في ذلك الوقت
الذي انت فيه على الافق الشرقي ثم قلت ٥ ٥
وطالع الليل بها ٥ من غير سبع فلتكن منتبها
اعني

اعني انك في الليل تري المنازل ولا تعرف الساعات
فالواجب ان تعرف الساعات بالمنازل وصفة ذلك ان
تحسب لكل منزل طالع ساعة غير سبع وتبدا من نظير
المنزل الذي فيه الشمس وهو الخامس عشر منه كما اذا
كانت في النطح فنظيره الغفر فمنه تحسب فاتمام قولها
تعود على الساعات ثم قلت ٥ ٥
والحاء منها مغربا وسطا ويا عشا والسحور حي كاف ضيا ٥
اعني ان المنزل المتوسط في وسط السماء عند
المغرب هو نقط الحاء اي المنزل الثامن من منزل
الشمس هذا معنى قولي والحاء منها اي من منزل
الشمس وقولي ويا عشا اعني ان المتوسط لوقت
العشاء هو الياء وهو العاشر من منزل الشمس
وقولي السحور حي اعني ان المتوسط لوقت السحور
الواسع هو نقط حي وهو المنزل الثامن عشر
من منزل الشمس وقولي كاف ضيا اعني ان المتوسط
لطلوع ضياء الفجر وظهوره هو نقط الكاف وهو المنزل
الواحد والعشرين من منزل الشمس ثم قلت ٥ ٥

امكنة الدراري ومقامها وبيوتها وايامها ،
هذا باب تعرف منه ثلاثة امكنة الدراري وهو جمع
مكان وهي مواضعها في السموات والدراري جمع دري
وهي خمسة قال الله تعالى فلا اقسم بالخنس قال علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه هي كيوان والبرجيس
وبهرام وعطارد والزهرة اما كيوان فهو زحل ويسمى
المقاتل والشيخ واما البرجيس هو المشتري واما
بهرام فهو المريخ ويسمى الاحمر واما عطارد فهو
كاتب ويسمى الكاتب والزهرة معروفة وتعرف ايضا منه
مقامها اعني كم تمكث في كل برج لانها تسير في
ذلك البروج وتعرف ايضا بيوتها اعني تعرف بيت
كل واحد منها من بيوت الفلك وهو البروج وتعرف
ايضا ايامها اي لكل دري يوم معلوم وتتصرف
فيه بزعمهم ثم قلت ،
فالتسعة الافلاك كان القمر ، منها بنا الينا وثاني اكبر ،
فيه عطارد وجيم زهرة ، للشمس دال ها النجم الحمر ،
مريخ والسادس مشتري زحل في سابع والغير في الثامن حلّ ،

اعني

اعني ان الفلك التي خلقها الله في العالم العلوي هي
تسعة افلاك وحقيقة الفلك كما قال بعضهم جسم
لطيف مستدير الشكل مشتمل على اجرام صقيلة
بعضها نيرة تتحرك بحركته دايما وتلك الاجرام هي الكوا كب
وقولي كان القمر بنا الينا اعني ان القمر كان في الفلك
الذي يلينا وهو سماء الدنيا فلا يلينا من الكواكب
التي في السماء الا هو وقد قيل ان من دونه نجوما اخر
قال بعضهم معلقة في الهواء في ايدي الملايكة اعدت
لرجم الشياطين فعلى هذا ليست تكون كواكب ولا
نجوم وانما هي شهب من النار لقوله تعالى فا تبعه
شهاب ثاقب وقولي وثاني اكبر اعني فلك الثاني
هو اكبر من فلك القمر وهو فلك عطارد وهو في
السماء الثانية وكذلك كل فلك هو اكبر من الذي
تحته واوسع وقولي وجيم زهرة اعني ان الفلك
الثالث فيه زهرة وهو في السماء الثالثة وقولي
للشمس دال اعني ان الشمس في الفلك الرابع باتفاق
وهو السماء الرابعة وقولي ها النجم الحمر مريخ

اعني ان الفلك الخامس وهو السماء الخامسة فيه نجم الجمرة وهو
المريخ ويقال له كوكب الدم وكوكب الثار فهذا كله لدلالته على
ذلك في زعمهم وقولي السادس فيه وهو السماء السادسة
فيه المشتري وهو السعد الاكبر عندهم وقولي زحل في
السابع اعني ان الفلك السابع وهو السماء السابعة فيه زحل
وهو [illegible] الاكبر عندهم ضد المشتري وقولي
والغير في الثامن حل اعني ان غير هذه الكواكب السبعة
المذكورة من كل ما يظهر في السماء من البروج والمنازل
والكواكب الثابتة كلها كالفرقدين والقطب وسهيل والشعرى
والمحضو وهو نقطة الجوزاء وهو بالبربرية
امزن والنسرين النسر الطائر والنسر الواقع والغراب
وبنات نعش وغير ذلك انما هي كلها في الفلك
الثامن فوق سبع سموات بالف عام كما قال بعضهم
واصغرها اكبر من الارض بمائتين وعشرين
مرة في بعض شراح الرسالة عند قوله ولا ينظر
اكبر من النجوم ثم قلت ٥
وتاسع عار حواها كلا ٥ فدار عن ربنا وجلا ٥

اعني

اعني ان الفلك التاسع وهو فلك عار من الكواكب
والفلك يسمى الاطلس في جوفه الافلاك الثمانية
كلها يدور بها في كل يوم وليلة بقدرة الله سبحانه
وتعالى الذي له السموات والارض بجلاله وتعالى
لا تاخذه سنة ولا نوم وما كان ربك نسيا
ثم قلت ٥ فصل ٥ ٥ ٥
اي هذا فصل نعرف منه مقام الدراري في بيوتها
وايامها ثم قلت ٥
مقام بدر ليلتان وثلث ٥ في برجه وكاتب يزكث ٥
كو زهرة والام شمسنا مه ٥ مريخنا ومشترينا عامه ٥
واللام اشهر يقيم كيوان ٥ ٥
يعني البدر قمر اعني ان القمر يقيم في كل برج ليلتان
وثلث ليلة ويقطع الفلك في شهر وكاتب يز والكاتب
هو عطارد يقيم في كل يز وهو سبعة عشر يوما ويقطع
الفلك في نحو مائتي يوم واربعة ايام وكو زهرة
اي والزهرة تقيم في كل برج كو وهو ستة
وعشرون يوما وتقطع الفلك في نحو ثلثمائة يوم

واثني عشر يوما اولام الشمس اي ان الشمس تقيم
في كل برج ثلاثين يوما وتقطع الفلك في عام و
قولي مه مريخنا اعني ان المريخ يقيم في كل برج
خمسة واربعين يوما وهو عدد مه ويقطع الفلك
في عام وقولي مشتريناعامه اعني المشتري يقيم
في كل برج عاما وتقطع الفلك في اثني عشر عاما
والام اشهر تقيم الكيوان اعني ان الكيوان وهو
زحل يقيم في كل برج ثلاثين شهرا وهي سنتين
ونصف وتقطع الفلك في ثلاثين سنة وهو
ابطاءها سيرا كما ان القمر اسرعها سيرا ثم قلت
وبيت هذا البدر فالسرطان والكاتب الجوزا والعذرا وزد
لزهرة ثورا وميزانا تجد والليث للشمس وعقرب حمل
لاحمر والجدي والدلو زحل والقوس والحوت هما للمشتري
هذا بيان بيوتها من الفلك اعني ان البدر وهو القمر
برجه السرطان واما الكاتب فله بيتان وهما برج
العذراء ويسمى السنبلة وبرج الجوزا ويسمى التوامان
واما الزهره فلها ايضا بيتان وهما برج الميزان وبرج
الثور

الثور واما الشمس فلها بيت واحد وهو برج الليث
ويقال له الاسد واما الاحمر فله بيتان وهما برج
العقرب وبرج الحمل وهو الكبش واما زحل فله بيتا
ايضا وهما برج الجدي وبرج الدلو واما المشتري
فله ايضا بيتان وهما برج الحوت وبرج القوس ثم
قلت ويوم الاثنين يعود للقمر
والاربعا للكاتب والجمعة لزهرة والاحد الشمس معه
خميس مشتري ثلاثا الاحمر وسبتها للشيخ الاصغر
هذا بيان ايامها اعني ان يوم الاثنين روي
انه للقمر واما عطارد فله يوم الاربعا واما الزهره
فلها يوم الجمعه واما الشمس فلها يوم الاحد
واما المشتري فله يوم الخميس واما المريخ فله يوم
الثلاثا واما الشيخ الاصغر وهو زحل فله يوم
السبت ووصفه عندهم انه اسود وانما قلنا
هو اصغر لصفرة تظهر في لون كوكبه قليلة ثم قلت

فصل

اي هذا فصل اذكر فيه سواعد الكواكب ونحسها

وطبايع الابراج وفيه ختم النظم ثم قلت ، ، ،
فالمشتري والزهرة بدر لاحرج ، فيهما ونحس غير فيه العين امتزج
اعني انهم يزعمون ان المشتري والزهرة والقمر لانحس
فيها وهو معنى قولي لاحرج فهي على هذا المعنى سعيدة
وينبغي ما هو اعم واما المشتري والزهرة فهما السعيدان
في ذاتهما واما القمر فهو في ذاته سعيد ولكن دون
سعدهما قوله ونحس غير فيه اي غير هذه الثلاثة فيه
الحرج وهو النحس فعلى هذا فلا سعد فيها وينبغي
ما هو اعم اما زحل والمريخ فهما النحيسان في ذاتهما
واما الشمس فهي في ذاتها ايضا نحيسة ولكن
دون نحسهما وقولي والعين امتزج المراد بالعين
عطارد ماخوذ من بعض اسمه للاختصار ومعنى
امتزج اي ذاته ممتزجة من السعد والنحس فهو
يميل مع كل طبيعة اذا كان مع السعود كان سعيدا
اكثر منها ولذلك اتفقوا فيما يزعمون انه اذا كان
مع المشتري دل على الصلاح والرخا والدين والعلم
وان كان مع النحوس كان نحسا اكثر منها ولذلك اتفقوا

لعله النحوسا

على

على انه اذا كان مع المريخ كان الوبا والاهلاك والعياذ بالله
تعالى تنبيه كان بعض شيوخنا ينشد اذا ذكر [illegible]
النجوم هذا البيت ، ، ، ،
لا تنظروا المشتري ولا زحل ، فالامر لله فما شاء فعل ،
وبعضهم ، دع الاختيار فما الامر لك ، ولا الحكم في حركات الفلك ،
ولا تسال الله عن فعله ، فمن خاض لجة بحر هلك ،
وانشد لنا شيخنا في ذلك في بحر الرجز ، ،
لا ترج سعد المشتري ، ولا تخف نحس زحل ،
وارج وخف خالقهما وهو الذي ما شاء فعل ،

، ثم قلت ، ،
وللبروج ضابط قد وضعه ، بعض الاجلة لتري ان تسمعه ،
اعني ان بعض الاجلة من اهل هذا الفن قد وضع ضابطا
جيدا لطبايع البروج وخواصها وقد احببت ان اذكره
لك فتسمعه لعلك تستفيد منه وتجمعه واختصاره
وهو قوله ، ،
كلو تشندث نحج قتسشل ، تمد غرندن سعج مستشل ،
هذا الضابط المذكور جمع مثلثات البروج واعطى لكل

مثلثة احكامها في كلمة واحدة وبيانه اما المثلثة
الاولى الكبش والاسد فالاسد هو القوس التي
عبر عنها بقوله كاق وهي الكاف من الكبش والهمزة
من الاسد والقاف من القوس طبعها وخواصها
عبر عنها بكلمة نشلنذن الشين المعجمة شرقيه
والنون نارية والنون ايضا نهارية والذال
المعجمة ذكورية والنون ايضا نحسية واما
الثلاثة الثالثة وهو المعبر عنها بقوله ثعج وهي
الثاء المثلثة من الثور والعين المهملة من العذرا والجيم
من الجدي وطبعها وخواصها عبر عنها بكلمة قتسثل
القاف قبلية والتاء ترابية والسين سعيدة والثاء
المثلثة مؤنثة واللام ليليه واما المثلثة الثالثة
وهي المعبر عنها بقوله تمد فالتاء المثناة فوق من
التومان وهي الجوزا والميم من الميزان والدال المهملة
من الدلو وطبعها وخواصها عبر عنها بكلمة غرنذن
وهي الغين المعجمة غربية والراء ريحيه والنون نحسية
والذال المعجمة ذكورية والنون نهارية واما المثلثة

الرابعة

الرابعة وهو المعبر عنها بقوله سعح وهي السين المهملة
من السرطان والعين المهملة من العقرب والحاء من الحوت
وطبعها وخواصها عبر عنها بكلمة جمسثل الجيم جنوبيه
والميم مائية والسين سعيدة والثاء المثلثة مؤنثة
واللام ليلية وهذه صورة ذلك

الكبش الاسد القوس	الثور العذرا الجدي	التومان الميزان الدلو	السرطان العقرب الحوت
شرقيه ناريه نحسيه ذكوريه نهاريه	قبليه ترابيه سعديه مؤنثه ليليه	غربيه ريحيه نحسيه ذكوريه نهاريه	شماليه مائيه سعيده مؤنثه ليليه

ثم قلت

خير عباد الله من يخشاه ، اياك يا اخي ان تنساه

لما كان المقصود بهذا العلم عند من وفقه الله تعالى
قبل المنفعة الاخروية والاستعانة على الدين
من معرفة اوقات العبادات في ازمنة العادات التي
يستعان بها على الطاعات كالحرث ونحوه والتفكر

في ملكوت السموات كما قال الله تعالى اولم ينظروا
في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء
لا يخفى ذلك فهذا البيت خير عباد الله من يخشاه
على الحق افضل العباد من يخشى الله عز وجل ويتقيه
لان الخشية والتقوى يحملانه على استعماله هذا
العلم فيما ذكر من الدين والتفكر في مصنوعات الله قال
تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ثم حذرت فيه
الطالب بقولي اياك يا اخي ان تنساه من الغفلة
عن الله عز وجل وعن الدار الآخرة التي هي مقصود
المؤمنين الاعظم ومرادهم الذي اولى واهم واياك
ان تكون كمن باع آخرته بدنياه وآتبع نفسه هواه
فتعرض لاستعماله هذا العلم في الاغراض المذمومة كا
لسحر والتعرض للمغيبات الذين يوقعانه في الكفر والعياذ
بالله منه فلا اعظم من سخط الله بذلك عنه ونعوذ
بالله من ذلك ونسال الله لنا ولهم التوفيق على سبيل
التحقيق افضل الطريق انه على ذلك قدير ثم قلت
قد انتهى المختصر المقصود وربنا الاخير المحمود
المعبود
سميته

سميته المقنع في علم ابي مقرع ابتغي نفع امة النبي
ابياتها اضحت وعامها اسم مصليا على النبي الهاشمي
اعني قد انتهى هذا المختصر بحمد الله الذي لا يحمد وغيره على
كل نعمة منها اتمام هذا المختصر الذي سميته بالمقنع
في علم ابي مقرع تقنع قاريه ويكفيه في علم النظم
المنسوب للشيخ ابي مقرع مبتغيا بذلك ابتغاء نفع امة
سيد المرسلين محمد بن عبد الله النبي الامي صلى الله عليه وسلم
لقوله الخلق عيال الله واحب الخلق الى الله انفعهم لعياله
وابيات هذا المختصر عددها بنقط كلمة ضحى او هو
تسعة وتسعون بيتا ماية الا واحدا وكان نظمه في عام
شم وهو عام اربعين والف حال كوني مصليا على
النبي الهاشمي وعلى آله وصحبه والحمد لله رب العالمين
وكان الفراغ من هذه النسخة نهار الخميس في
وقت الظهر في اليوم الثاني عشر من شهر شوال المبارك
من شهور سنة ١٠٥٩ تسع وخمسين ومائة والف
على يد احقر العباد واحوجهم الى الملك الجواد السيد عبد الرحمن
ابن الحاج قاسم غفر الله له ولوالديه ولمن نظر فيه ودعا لهم
بالمغفرة ولجميع المسلمين وذلك برسم الشاب الصالح الحسيب
النسيب السيد عبد الرحيم ابن عبد الرحمن غفر الله لهما ولجميع المسلمين

THE LIBRARY
OF
THE UNIVERSITY
OF CALIFORNIA
LOS ANGELES

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامه سيدى
احمد بن حسن الجوهرى الحمد لله رب العالمين
وافضل الصلاة وازكى التسليم على اشرف خلقه سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم اما بعد فقد طلب
مني من لا تسعني مخالفته ان اشرح الفاظ صلاة
القطب سيدي محي الدين بن العربي رضي الله عنه فاجبته
لذلك وان كنت لست اهلا لذلك فالهمني الله ماتيسر
من معاني نحو غامض الفاظها بحسب مقامي وفهمي
السقيم فاقول لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
قوله رضى الله عنه اللهم صلى على الذات المطلسم
يقال هذا كنز مطلسم وشيئ مطلسم اى شيئ عظيم
جليل يخفى عن العيون والابصار لا يظهر معناه
الا لاصحاب البصائر من اهل التحقيق والاعتبار
وهكذا هو صلى الله عليه وسلم لا يظهر من
معاني وكمالات ذاته الشريفة وما اشتملت
عليه من الصفات المعظمة المنيفة الا بقدر ما يطيق
كل ناظر اليه ولذلك شبهه بعض الصحابه بالبدر
وبعضهم بالشمس كما في شرح شمائل الترمذى
للعلامه بن حجر ولذلك قال بن حجر انه لم يظهر
تمام حسنه لاحد من خلق الله ابدا وقال ايضا
رضى الله عنه ان مما يجب اعتقاده والايمان به
انه لم يجتمع فى بدن مخلوق ما اجتمع فى بدنه من
المحاسن كما انه لم يشتمل قلب مخلوق على ما اشتمل
عليه قلبه من المعاني والمحاسن التى لا احصر لها

BLANK PAGE

ولانه لو ظهر تمام حسنه صلى الله عليه وسلم
لما قدر احد ان ينظر اليه فيترتب على ذلك
ضياع الشريعة لتعذر تلقيها منه فاخفى الله
جمال ذاته وجمال صفاته فى ذاته لظهور الشريعه
وتلقى الصحابة عنه الشريعه فهو صلى الله عليه
وسلم الذات المطلسم اي التى اخفى جمال معانيها
فيها وقوله والغيب اي المغيب في الحضرة
القدسيه والذات العليه في مقام البقا لا في مقام
الفنا لان مقام البقا عند اكابر الصوفيه اعلى
من مقام الفنا كما هو مصرح به عندهم فيكون استولى
على ذاته الشريفه سلطان الذات العليه بل على
جزء من اجزاء ذاته الظاهره والباطنه حتى صار
كانه عين البقا وصار كالشيئ المطمطم الممتلئ اى صار
مطمطما اى ممتليا من انوار الذات العليه والحضره
الرباسيه ولذلك اخبر صلى الله عليه وسلم بقوله
وجعلت قرة عيني في الصلاه اى باستيلاء سلطان
المشاهده على قلبه صلى الله عليه وسلم فاخبر عن
ذلك بانه قرة عينه الحقيقه وثمرة فؤاده القدسيه
وقوله رضى الله عنه لاهوت الجمال اي اصل الجمال
ومنبعه واثره وذلك لانه صلى الله عليه وسلم
خلق من نوره درة بيضاء فتجلى عليه تعالى فى ذلك
العالم بالجمال وافرغ عليه جميع صفات الكمال وصار
هو عين الجمال والكمال لتجليه عليه تعالى قبل الازل
ولذلك قال الامام القشيرى فى رسالته لما علم
الله فى ازله انه لم يكن هنالك قلب اشوق اليه
من محمد

من محمد صلى الله عليه وسلم افرغ عليه سائر الكمالات
والجمالات السابقة علمه بذلك فصار لاهوتا واصلا
لها قبل عالم الارواح ولذلك قال عليه الصلاة والسلام
كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد كنت نبيا منجدلا
فى طينته اى افرغت على النبوة حقيقة في ذلك
العالم على التحقيق كما حققه العلامة ابن حجر فى
شرح شمائل الترمذي لان المعنى انه قدر لى ذلك
كما فهمه بعضهم فان التقدير لا يختص به
صلى الله عليه وسلم والكلام انما هو
فيما اختص به عن غيره فتكون النبوة افرغت
فى ذلك العالم على حقيقة من حقائقه
ومظهرها فى هذا العالم على راس اربعين سنه
فلا منافاة بين قوله على راس اربعين سنه وبين
قوله كنت نبيا وآدم منجدل فى طينته لان معنى نبئت
على راس اربعين سنه اى اظهر الله نبوتي فى
هذا العالم وقوله كنت نبيا اى افرغت على النبوة
حقيقة فى ذلك العالم فلا منافاة بين النصين
اصلا وقوله رضى الله عنه ناسوت الوصال
اى منبع واصل الوصال والمراد بالوصال والله
اعلم الاتصال المعنوى بالذات العليه فى ذلك
العالم وقوله طلعت الحق اى مظهر الحق
اى هو صلى الله عليه وسلم مظهر الحق اى محل ظهور
الحق تبارك وتعالى لانه الذى اظهر صفاته واسمائه
وتلقيت منه لنقلها من القران والاحاديث وكل
منهما اخذ من فيه صلى الله عليه وسلم

فهو محل لظهور الحق والمراد بالحق الدين الحق اى محل
ظهور دين الحق ولا شك ان دين الحق انما ظهر
به صلى الله عليه وسلم فهو طلعته اى محل طلوع
وظهوره كطلعة الشمس فى رابعة النهار صلى
الله عليه وسلم وقوله رضى الله عنه هوية انسان الازل
الهوية والحقيقة عند الصوفية بمعنى واحد وان
فرق المتكلمون بينهما بما هو معلوم عندهم والمعنى انه
حقيقة نظر اى منظور الازل اى منظور اليه
ومشار اليه فى الازل الذى لا ابتدا بنص قوله
تعالى فيما لا يزال لولاه يا آدم ما خلقتك فهذا
مما يدل على انه المنظور اليه اولا والمشار اليه
فى ذلك بمعنى ان قدرة الله وارادته فى الازل
متعلقتان تعلقا صلوحيا بتمام عناية ونهاية سعادة
بحيث لا يشركه فى ذلك الأمر احد من خلق الله
تعالى وهذا معنى انسان الازل فهو سلطان المملكة
وعروسها وبه تطلعها واساسها وانسان الشئ ــ نظامها
فهو المقصود منه كانسان العين فانه المقصود ــ هو
منها فمعنى انسان اى المقصود الذى لا ابتداء
ولا غاية ولا حصر لمقصوديته بل مقصوديته
ثابتة فى الازل السابقة السعادة الكبرى التى لم
تسبق لغيره وقوله رضى الله عنه فى نشر من لم يزل
النشر خلاف الطى ويلزمه الظهور فكانه قال
فى ظهور من لم يزل لانه عليه السلام محل ظهور الذات
العلية بظهور صفاته تعالى من المتعلقات من القرآن
وغيره الذى نزل على قلبه وبلغه تنبيه
الظاهر

٧ تعلقا صلوحيا فى الازل وتعلقت فى الازل تعلقا

الظاهر ان معنى هوية انسان الازل فى نشر من لم يزل
ان مقصودية حقيقته صلى الله عليه وسلم فى الازل
انما هو لظهور الذات العلية والصفات الكمالية
فى الازل بمعنى ان قدرة الله تعالى القائمة بذاته
تعلقت فى الازل ٧ تعلقا تنجيزيا بكون ذاته عليه
الصلاة والسلام فى الازل مقصودة منظورا
اليها نظر رحمة وذلك فى نشر اى بسبب نشر
اى ظهور ففى بمعنى بالسببية من اى الذات العلية
لم تزل فمن واقعة على الذات العلية واطلاق
من على الله تعالى وان كان من المبهمات جائز وارد
كتابا وسنة كما صرحت به عبارة العلامة الحفنى
فى حواشى التلخيص حين قال نحمدك يا من شرح
صدورنا الخ ومن وروده فى الكتاب أأمنتم من
فى السماء ان يخسف بكم الارض أفمن يخلق كمن
لا يخلق وفى الاحاديث يا من لا يشغله شأن عن
شان وقوله من قامت به نواسيت
اي اصول الفرق اعلم ان الصوفية رضى الله عنهم
لهم مقامات مقام فرق ومقام جمع فاذا استولى
سلطان الذات العلية على قلوبهم وفهموا فذلك
مقام الفرق فهو صلى الله عليه وسلم اصل مقام
الفرق فى طريق تبارك وتعالى اى اصل الفهم
عن الله تعالى فى كل الامور هو صلى الله عليه وسلم
وهو معنى قوله من قامت نواسيت اى اصول
الفهم عن الله تعالى للاحكام الظاهرة والباطنة
فى طريق الحق هو المصطفى صلى الله عليه وسلم

وقوله رضي الله عنه في قاب ناسوت الوصال
الأقرب يشير بذلك لقول جبريل ليلة الاسرى
له صلى الله عليه وسلم ها انت وربك
وذلك انه صلى الله عليه وسلم لما رأى
الذات العلية جهارا وخاطبه المولى مشافهة
كان هذا قاب قرب ناسوت الوصال
الاقرب له من كل شيء قربا معنويا حتى صار لا يرى
الا الذات العلية بخلق الله فيه قدرة على ذلك
ليظهر بذلك مزيد شرفه على سائر الانبياء
والمرسلين وقوله رضي الله عنه اللهم صل به
الظاهر ان البا للملابسة اى صلاة منك
متصلة به اى بذاته الشريفة وصفاته
المعظمة المنيفة وتلك الصلاة المعظمة منه
تعالى فالضمير في منه يظهر انه عائد على
الله تعالى على جهة الالتفات الى الغيبة ويحتمل
رجوعه للمصطفى صلى الله عليه وسلم
وتكون من بمعنى لام الاجل والمعنى صلاة
متصلة منك لاجل ذاته الشريفة
وهو ظاهر لا غبار عليه فعلى هذا
لا يكون في الضمائر تشتيت ولا يكون في الكلام
التفات بخلافه على جعل الضمير لله تعالى
وقوله فيه اى داخلته في كل جزء من
اجزائه محيطة به كاحاطة الظرف
بالمظروف وتلك الصلاة المتصلة به نازلة
من الله عليه اى على ذاته الظريفة المقدسة

الشريفة

33

الشريفة وتعدد الضمائر وتشتيتها على
هذا الوجه في هذا المقام الذى
هو مقام بيان شرفه صلى الله
عليه وسلم لا يعد ذلك تكرارا
ولا بشاعة وقوله وسلم اى عليه
يا ربنا فجمع في صلاته بين الصلاة والسلام
لكراهة الافراد عند بعضهم والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب
تم الشرح المبارك
بحمد الله
وعونه

فائدة

اختلف العلامة النابلسى والعلامة الجوهري في رواية
صلاة ابن العربي في بعض ألفاظها وصورتها على رواية
النابلسى اللهم صل على الذات المطلسم والغيب
المطمطم لاهوت الجمال ناسوت الوصال طلعة الحق
كثوب انسان الأزل في نشر من لم يزل في قاب ناسوت
الوصال الأقرب اللهم صل به منه فيه عليه وسلم
وصورتها على رواية العلامة الجوهري اللهم صل على
الذات المطلسم والغيب المطمطم لاهوت الجمال
ناسوت الوصال طلعة الحق هوية انسان الأزل
في نشر من لم يزل من قامت به نواسيت الفرق
في قاب ناسوت الوصال الأقرب اللهم صل به منه
فيه عليه وسلم

BLANK PAGES

35

BLANK PAGES

هذه هي الصيغة المطلسمة المنسوبه لسيدي محي الدين ابن العربي
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على الذات المطلسم والغيب المطمطم
لاهوت الجمال ناسوت الوصال طلعة الحق كثوب انسان الازل
في نشر من لم يزل في قاب ناسوت الوصال الاقرب اللهم
صل به منه فيه عليه وسلم

قوله اللهم الميم عوض عن يا النداء كانت حقيقة المبدا الختم تشير الى المبدا ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وهو عين الابتداء في عالم الامكان ولذلك قال عليه الصلاة والسلام اول ما خلق الله نور نبيك يا جابر فلذا جاء الامر بالصلاه عليه لرجوع عالم الامكان اليه قوله (المطلسم) اي المغطى بحيث لا تدركه العقول ولا تهتدي الى كنه ذاته قوله (والغيب المطمطم) اي الذي غاب كنه معناه عن الفهم والفكر وخرج عن حقيقته وصفه طوق البشر حتى كان الايمان به من جملة الايمان بالغيب مع عدم الشك والريب فهو دائرة البحر المحيط ومركز الفلك البسيط قوله لاهوت لاهوت الجمال سر العلم الغيبي الذي يكنى عنه تارة بعالم الارواح وتارة بالسر الخفي وتارة بالحضرة الغيبية وتارة بالتجلي بمقام التجلي بالجمال بنعوت الرحمة والاتصال فهو مجلى المحاسن الالهيه في الحضره الرحمانيه فان حضرة الانسانيه المحمديه مجلى للذات الاحديه التي هي عالم اللاهوت مشتق من قولك لاه اذا تحير لان العقول تتحير بوصف الاله والتاء فيه للمبالغة

قوله اللهم الميم عوض عن يا النداء كانت حقيقة الختم تشير الى المبدا ولذلك كان صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وهو عين الابتداء في عالم الامكان

• في القاموس والطمطام وسط البحر وطمطم سبح فيه راجع فلعل المطمطم هو البحر المطمطم فيه اي المسبوح فيه

BLANK PAGE

ناسوت الوصال لانه صلى الله عليه وسلم هيولى
كل حقيقه كونيه وصورة انسانية ولولاه ما ثبت عالم الامكان
فى مجلى البيان فهو ظل الله الممدود الذى وصل به كل موجود
حتى ظهر بمجلى الوجود لحضرة حضرة العيان والشهود
والناسوت فى الاصل هو الجسم الطبيعى المركب من العناصر الاربعة
مشتق من الناس لان الناس اشرف فى عالم الاجسام طلعة
الحق

هذا شرح خطبة الامام كرم الله وجهه
فى علم الصنعة الالاهيه
للامام الجلدكى
رضى الله
عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي اشرف المرسلين وعلي اله وصحبه اجمعين
وبعد فهذه رسالة شرح خطبة الامام كرم الله وجهه ورضي عنه حين سال وهو علي المنبر
هل للكيميا اصل يا امير المومنين قال انه كان وسيكون وهو كاين قالوا ابن لنا يا امير المومنين
قال ان في الاسرب والزاج والزيبق الرجراج والحديد المزعفر والنحاس الاخضر
لكنوز لا توقف علي عابرهن قالوا ابن لنا يا امير المومنين قال اجعلوا الصفه ما ونصفه
ارضا ثم فلحوا الارض بالما وقد تم فقالوا ابنه يا امير المومنين فقال لا زيادة علي ذلك
وما زادت عليه الفلاسفة ولو زادوا التلاعب به الاولاد قال الشارح في البرهان
ان الامام رضي الله عنه قد اثبت وجود الصنعة في هذه الاشيا التي نص عليها واذا احملنا
كلامه علي ظاهره فله من الحكمة مظاهر وان حملنا كلامه علي باطنه فله من الحكمة حقايق ففي شرح بيانه
مظاهر الاسرار الكوامن وعلي كل فنقول انه رضي الله عنه نص علي الافراد من انواع وعبرها با
الصفات والاسما وبالافعال والانفعالات وفي اسرار علم الميزان القايمة البرهان ولا شك
ان اصل تكوين المعادن من البخار والدخان ومن الزيبق والكبريت علي صفات والوان وحكمة
شريفة عالية الرهبة وميزان وكذلك حصلت النسبة في مادة الاكسير ان كان من معدنه
او نبات او حيوان علي اي حكم كان والعاقل اللبيب يفطن لما ذكرنا من الرمز في هذا المكان
فمعدن القوم ليس كمعدن العامة فتامل ايها الانسان وكذلك نبات القوم مخصوص
بارضهم في كل عصر واوان وكذلك حيوانهم وانسانهم مخصوص بالعالم الصناعي واعلاها
رتبة هو الانسان فكمال الانسان انما هو بالحكمة كما ان كمال انسان الفلاسفة بالحكمة
فالحكمة طابع عظيم وعليه مدار موازين الاكوان كلها باختيار الصانع المبدع فمن فاز بميزان
من موازين الحكمة واحكمه بما وهبه الله تعالي من سر العقل والادراك فقد فاز بما وهبه الله
تعالي للطائف تكريمه ثم قال الجلدكي بعد كلام ما نصه والذي صح عندي بطريق الغوص
والنظر والبرهان بالدليل ان الامام رضي الله عنه لم يقصد بقوله الرمز البعيد وانما ذكر
ما يجب بيانه من الشرح القريب لاسيما في خطبة البيان فقال ان في الاسرب والزاج الخ

وقوله

وقوله هنا في لا تقتضي الاستغراق فنبه علي ان في الاسرب كنز يعني ان في جميع اجزاء الاسرب
كنز وان حملناه علي التبعيض فهو يدل علي ان في بعض اجزاء الاسرب كنز لكن الذي يحتمل هو
ان في اسرب الحكما علي الحقيقة فتكون في للاستغراق وان كان الثاني فهو الاسرب الذي
بعض اجزائه فاسد وبعض اجزائه صالح ففي الاجزاء الصالحة كنز فافهم ثم ثني بالزاج وقال
ان فيه كنزا ثم ثلث بالزيبق الرجراج ثم بالحديد المزعفر ثم بالنحاس الاخضر فيقتضي قوله
عليه السلام ان في كل منها كنزا لا يوقف علي عابرهن اي عارفهن وهو الحكيم العارف المطلع
علي مفاتيح ابوابهن فافهم ذلك واعلم انه لا يصح اطلاق اسم الاسرب الا علي احد اركان الحجر
الكريم وهي الارض الباردة اليابسة الثقيلة التي فيها السواد كامن والقوة الضابطة الما سكة
بالذات لان فيها القوة الممسكة ويطلق اسم الزاج علي الجوهر الذي هو احد اركان الصنعة
الكريمة وهو طبيعة النار الحارة اليابسة وفيه الصبغ والدهن بالقوة والفعل ويطلق
اسم الزيبق علي الجوهر الذي هو احد اركان الصنعة الكريمة وهو طبيعة الما البارد الرطب وفيها
الحياة بالقوة والفعل ويطلق اسم الحديد المزعفر علي طبيعة الهوى والدم الاحمر وفيه ايضا القوة
الحديدية المولدة للقوة الشديدة الكثيرة المنافع مع سرعة النفوذ ايضا بالقوة والفعل فهذه
الاركان الاربعة واما النحاس الاخضر فهو الطبيعة الخامسة المولدة ايضا بالقوة وهي احد
طبائع الاكسير وفي خضرته زهر الربائي والخير الكثير فهذه ابواب الكنوز واسرار المفاتيح
والرموز قد كشفناها لك من شرح قول الامام رضي الله عنه **فصل** وان كان في ظاهر قوله في
الاسرب تقتضي الاشارة الي الجوهر المعدني المسمي بالرصاص الاسود المنسوب الي كيوان
وقوله والزاج تقتضي الاشارة الي الحجر من احجار الشمس المعروف بالزاج وقوله والزيبق الرجراج
تقتضي الاشارة الي جوهر من جواهر عطارد وقوله والحديد المزعفر تقتضي الاشارة الي جوهر
من جواهر المريخ وقوله والنحاس الاخضر تقتضي الاشارة الي جوهر من جواهر الزهرة ولكن اطلاقه
علي الاسرب والزاج تقتضي ان كل جوهر منهما منسوب الي الضابطة واما تقييده الزيبق بالرجراج
فهو يحتمل معنيين معا فان قصد به رجرجته وترجرجه فهو في حال غباطته واما ان قصد ان
يكون مدبرا علي راي الحكما فلا يكون رجراجا علي راي القوم الا بالتدبير ومرادهم بتسميته

زجراجا ان يكون مخذولا عن حركته الاولي ويكون ذلك بنوع من العقد الموجب للحل للتمكن
منه في العمل ونوع من العقد ايضا ليكون مستجيبا للفعل والانفعال واما قوله والحديد المزغفر
فانه يدل بالتصريح علي انه مدبر لان قوله مزغفر يدل علي انه منفعل اي مدبر حتي صار زعفرا او زعفرانا
احمر واما قوله والنحاس الاخضر فهو يدل علي انه جوهر مدبر لكن جانسه باقيه بالاروات
اخضر لونه فلم يستحيل زنجارا لانه لو استحال زنجارا لم يطلق عليه الامام اسم النحاس ابدا وانما
هو نحاس اخضر وفيه سر غامض لمن يتامل او يتبصر فافهم واعلم ان اسم الاسرب يطلق علي
عدة اشيا من العالم الصناعي لكن المشهور انما هو الحجر المنسوب الي كيوان وهو الرصاص الاسود
والله اعلم فصل [illegible] ان الاسرب ان كان طاهرا وهو جسد تام منعقد فانه يدخل في علم الميزان من
البياض و[illegible] وان كان غير منعقد ومع طهارته باق علي رصاصيته فهو يدخل في التراكيب وفيه سر من
اسرار الاكسير عجيب ولهم عمل عظيم في تليين الاجساد التي فيها الصلابة وذلك غاية المراد وفيه سر
الصابون [illegible] السر المصون واذا كان كذلك فهو بنفسه صابغ ان كان ابيض فهو يصبغ
البياض وان كان احمر فهو يصبغ الحمرة من غير عناء وفيه سر النفس السليمة والموازين العالية هي
المستقيمة فهو كنز من [illegible] الحق فافهم القول المحقق واما قوله والزاج فيجب ان تعلم ان في الزاج قوة
صالحة [illegible] التدبير والعلاج بحيث ان يزول حرقه واحراقه ويظهر اشراقه وابراقه فهو حينئذ من
[illegible] النافعة في تطهير الاسرب وتنقيته وتخليصه من امراضه وخوشه ولم يجمعه الامام مع الا[illegible]
الا لحكمة عليه ولما فيه من معاني الاسرار الخفية وقد اشار الي هذا المعني جابر في قول ظاهر معلوم عند
اهل التحقيق وعند اهل الجهالة مكتوم ونقول ان الزاج في معاينه سبعة ففي الزاج كنز عظيم
ومناح لمن يظفر به من اهل الصلاح والفلاح ولمن عرف تدبيره وتعديل ميزانه فانه يفوز منه بما ذكره
الامام عليه السلام واما قوله والزيبق الرجراج فلا شك انه زيبق صناعي ومدبر كريم وان كان اصله
معدنيا فهو اولي بالتقديم لان الزيبق الرجراج المذكور في طبيعة زحل المدبر النقي الرصاصي المشهور
بما كشفناه لك من كنوز الاسرار وعجب [illegible] والزاج كامن في طبيعته فافهم الاشارة وحقق
كل علم علي جليته ولا شك ان الزاج المدبر بالحكمة بعقد الزيبق زجراجا نافعا صالحا للكشف النمره
وداخلا في مفاتيح ابواب الكنوز واما قوله والحديد المزغفر فلا يمكن الا ان يكون حديدا طاهرا

[illegible]

مدبرا خالص الزيبق الرجراج والزاج الطاهر النقي الاحمر فافهم فقد كشفت لك الغطا عن السر
المعظم ونستغفر الله العظيم ونساله ان لا يوصله الا لاهله واعلم ان قيراطا واحدا من
هذا الحديد المزغفر يصبغ مثقالا من الفضة المدبرة فيعيدها ابريزا احمر علي ميزان الخلاص
والامتحان المحرر وسيظهر لك البيان والبرهان ايها الاخ المستحق لعلك ان تخلص من
الحرمان وتظفر بكنز من كنوز الرحمن ان شاء الله في التجربة والستر والكتمان واما قوله والنحاس
الاخضر فاعلم ان النحاس الذي عنه الاشارة هو النحاس الصافي المطهر المدبر فاذا دخل عليه
الزاج والزيبق فانه ينقلب الي صورة النحاس الاخضر الباقي علي ذوبه وردها بنيته وصبغه
بالميزان المحرر واياك ثم اياك عما ذكروه من النحاس المزنجر فانما هو من قوالهم ولعلهم ضربوا
مثالا علي النحاس الاخضر فاعلم فان في ضمن هذا العلوم ولا ندخل في علم كبري شيئا ملولا ابدا ولكن
واتقنا بما فتح الله به عليك واحسن كما احسن الله اليك وانما صنع الحكما الحديد المزغفر والنحاس
الاخضر ضربوا مثالا ليصد وابه الجهال والله اعلم فصل واما قول الامام كرم الله وجهه ورضي
عنه اجعلوا نصفه ما ونصفه ارضا واتلحوا الارض بالما وقد تم فان الضمير هنا يتناول
الجسد من وجه وهو الوجود الذي عينه رضي الله عنه انه كان وهو كائن وسيكون
ويتناول الضمير اقرب مذكور من وجه ثاني وهو الاجزاء الخمسة التي ذكرها وعينها واشار اليها
وعرفها باوصافها واسمائها فهذه الخمسة المذكورة وان كانت اشخاصها خمسة في العدد
والصورة فانها راجعة في النوعية الي الوجود الكوني لها فهو واحد في جهة مخصوصة ويلزم
من ذلك ان اشخاصها النوعية المذكورة تجتمع بالحكمة فتصير شيئا واحدا فاذا صارت شيئا
واحدا فانها تنقسم الي قسمين وتدبر بالتدبير الموافق المحكم المحكم لان قوله اجعلوا اي
افعلوا يعني دبروا بحيث ان يجعل الحكيم نصفه ماء ونصفه ارضا ثم يلقح الارض بالما وقد تم
واعلم ان هذا المطلوب المخصوص بالجعل لا يتم الا بالعمل الاول المكتوم الذي في الباب الاعظم
بحيث ان يظهر الاجزا الصالحة من ادناسها ولا عفتاح الحكمة المكتوم الذي طلبوه منه عليه السلام
حين قالوا زدنا فقال لا زيادة علي ذلك ولو زاد الفلاسفة علي ذلك لتلاعب به الناس فصل
فيما يتعلق بالاسرب وماهيته وكيفيته واعراضه وامراضه وانواع استحالاته فنتكلم الان

[illegible]

علي ما يتعلق بحروف هجائه ومظهر اسمه الدال علي طبائعه فنقول انه تعين عندنا ان فيه من
العنصر الناري ١٢ من الاثنين بحسب المراتب من العدد والعنصر المائي ايضا ١٢ لان عدد
اللام في هذه المرتبة ٧ وعدد الراء ٥ فصار فيه من النار ما فيه من الما بالميزان ففيه من البرودة
والرطوبة قدر ما فيه من الحرارة واليبوسة بالميزان فتقابل العنصران في طبيعة الاسرب فاما بنقطا
للمقابلة او متيامرات في الكمون للمقابلة ثم نظرنا الي السين فوجدناها في منزلة الثواني
من منازل الحروف في الحرارة والرطوبة ولها من العدد ٦ ثم نظرنا الي الباء فوجدناها في
المرتبة من البرودة واليبوسة ولها من العدد ٩ ولها ثانيه باعتبار انها اخر الاسم وهو
سداسي فصارت في اقسام الرابعة من المراتب الحرفيه ولها من العدد اربعة ٤ في هذه
المرتبة فاسقطناها من تسعة ٩ بقي خمسة وهي الطبيعة الغالبة من البرد واليبس فلها
قوة الخمسة في المرتبة من غير معارض ولها قوة التسعة مع الاربعة فجعلناها ١٣ مع وجود
المعارض فصح لنا البرهان الصحيح من ميزان حروف الاسم ومظهره بغلبة البرودة واليبس
علي طبائع الاسرب وطابعه الاصلي ونسبة كوكبه الذي هو زحل ولكن لما كانت السين في
مقام المضمر ولها من العدد الاول كما قدمنا وجب ان يكون الاسرب باردا يابسا في ظاهره
حارا رطبا في باطنه وسنذكر بقية موازينه في اماكنها في هذا الكتاب مفصلا ان شا الله تعالي
ولما ظهرت فيه طبيعة البرودة واليبوسة والطبيعة الارضية وجب ان يغلب علي ظاهره لون
الارض وهو السواد ولما كمنت في باطنه الحرارة والرطوبة وجب ان تكون في باطنه طبيعة
الهوا الدموية ولون الحمرة ولما قابلت البرودة والرطوبة للحرارة واليبس وضعفت القوي
النارية والقوي المائية لغلبة التعارض والتقابل لزم من ذلك قلة النضج في هذا الجسم
ونقص الطبخ ووجود الفجاجة وظهور الصمم وخفا الصوت والانعقاد علي غير استحكام
ونعومة اللمس وسرعة الذوب وسرعة الاستحالات وكمون الطبيعة الصالحة
وظهور الطبيعة الفاسدة لغلبة الاوساخ وفساد الرائحة وظهور النتن واختفاء الرائحة
الطيبة وكمون سائر الالوان فيه بالقوة ويمكن ظهورها بالفعل باذن الله تعالي ثم
وجدنا بالمشاهدة سرعة ذوبه في نار السبك اللطيفة وانه يصير زيبقا سيالا وفيه رائحة

كبريتية

كبريتية ودهنية نافذة فعالة ومع ذلك وجدناه يفسد ويحترق بالنار كله وليس له
صبر علي النار لقلة استحكامه وعدم نضجه ووجدناه يستحيل بالفعل الي التوليد فتارة
يتولد منه الاسفيداج بالتكليس بالرطوبة والخضرة بالملوحة والحموضة وتارة يتولد
منه الاسرنج بالنار والمرتك بالحرارة واليبوسة والنار الهادية واذا تكلس واستنزل
بصناعة الاستنزال خرج منه رصاص قد غسل بعض غسل وصار فيه نوع من التنقية ووجدنا
فيه نوع غسل للجوهرين الشريفين وهما الذهب والفضة اذا خالطهما شيء من الاوساخ
والادناس الفاسدة فيحرقها بالروباص ويغسلها ويعيدها جواهر صافية علي الخلاص فهذه
كلها الكنوز وفصل في الموازين المتعلقة بالاسرب بحسب ما يتصل به من الاجساد الذائبة اعلم
انه اذا خالط ربعه جوهر الشمس كلسه وقتله وجعله ترابا وكذلك اذا خالط بعضه جوهر
القمر في نار السبك سوده وكلسه وافسده وجعله ترابا وكذلك اذا خالط بعض جوهر المشتري
الذي هو القلعي اصلحه وازال صريره وصار منه جوهر اذا فعل الميزان يراد فعله به وان خالط
جوهر المريخ الذي هو الحديد لينه واماله عن يبسه وشدته واذا خالط جوهر الزهرة الذي هو
النحاس اماله الي لون الصفرة وولد منه النحاس الذي يسمي البرونز فيخرط منه كثير من الالات
والاهوان وغير ذلك مما هو بصدده ففيه الذي يسمي بهذه المقتضيات والصنائع الكنوز
اما منافعه الباطنية فانه يعقد لجسد الزيبق جسدا رصاصيا مبرهنا علي صحة الصناعة الكريمة
الالاهيه فان كان الاسرب طاهرا نقيا كان فيه فعل خاص في الزيبق الطاهر النقي فان
ربع بعقده فضة خالصة علي الروباص والخلاص وان كان طاهرا نقيا وخالط المشتري الطاهر
بميزان معلوم استحال الاكسير اصابغا وجسدا قمريا تاما زائدا علي الخلاص ثابتا وان خالط
المريخ الطاهر بالميزان المعلوم وهو ايضا في حال طهارة ونما تام الي البياض فانه يحيل
المريخ قمرا خالصا علي الامتحان وان تمت طهارته وهو علي لون البياض والقي علي جسد
الزهرة النقي السليم كان له اكسيرا صابغا واحاله جسدا قمريا وان استحال بعد النقا
الي لون الحمرة كان منه صبغا تاما خالصا للقمر وميزانا للشمس دنيا قريبا ومع طهارته
وحمرته له افعال نفسانيه فانه يحيل المريخ الاحمر النقي اكسيرا صابغا وعلي الخلاص ثابتا

ومع حمرته ونفاثه فانه يستحيل مع الزهرة ذهبا خالصا نقيا ويتولد منهما الكبريت الاحمر
ومع عطارد النقي اذا كان احمر نقيا فانه يعقده جسدا شمسيا فهذه كلها الكنوز فصل في
الزاج الذي نص عليه الامام الذي عرفه بالالف واللام وهو زاج الحكما الطاهر
نلنذكر لك الموازين المتعلقة به للمنصور والتدبير والتفكر لمن كان له بتحقيق العلوم
المام فافهم وكن في التعلم مقداما تصل الي درجات الاماني بسلام وهذه صفة ميزان
الزاج اعلم ان فيه من العنصر الناري الغين احدهما من المرتبة الاولي والثاني بالرابعة
ومن العنصر المائي اللام في الثانية ومن العنصر الهوائي الجيم في المرتبة الخامسة والزاي
بالدقيقة فلما فحصنا واطلنا النظر في الاصول المحكمة لتحقيق ماهية هذا الجوهر وكيفيته
فوجدناه جوهرا ناريا ودهنيا هوائيا فافهم والله اعلم فصل في تنقية النحاس وهو ان
ترقق صفائحه واحمه واغمسه في خل محلول فيه ملح مر ثم اتني عليه حرفا شاميا احمر وزاجا
اخضر وزنجارا وشبا بالسوا الا المحرف فانه يكون مثل الجميع ولحف الصفائح من الادوية
واجعلها في سفط من طين جيد من طين البواطق وجففها واجعلها في نار ذات الوقود يوما
وليلة ثم اخرجها فانفضها واسقط ما خرج منها ثم خذ الصفائح واعد عليها العمل مثل ذلك
الي ان ينقص من وزنه النصف ثم اذب الباقي فانه يخرج عجيبا اذا موزج بالفضة لم يغير
ماها الي السواد بل يصفرها ذهبية وان موزج العشرة من هذه الصفائح بثلاثة دراهم
وانفق فضة بالنار وموزج بالذهب خرج ذهبا رطبا لا علة فيه واقول في شرح ذلك
اما التنقيع الذي ذكره علي الوجه والاوزان والاجزا التي ذكرها هنا فلا برهان عليها
الا التجربة فهي المحكم العدل وعندي توقف في هذا العمل علي ظاهره ولا شك انه لا يقوم علي الخلاص
فاذا اتقن العمل فيه قام علي المحا وهو امر ضروري للمحتاج الذي يعوزه للانفاق ولا مادة له يقوم
به ولا يحل له ان يستعمل منه الا بحسب الحاجة والضرورة والاملاق بقدر الكفاية والكفاف لا غير
ثم العمدة فيه علي الخلال الملح المر الخلال الا طبيعيا بحيث لا يرسب منه شيئ وتزول منه المكوهة والخفة
المفسدة بحيث يصير عذبا دهنيا ويحتاج في عمله وتعديله الي عرفان وتحقيق وميزان فاذا كان
كذلك صار فعله في اخراج الوسخ من غير انهاك للجسد واما علي غير هذا الوجه فلا واما المحرف

الشامي

الشامي فهو برز الهنا وهو بزر الرشاد وهو الاحمر الكبار وهو المسمي بالحرف البابلي
وهو دوا حار يابس وفيه دهانة واحراق وتقطيع وجلاية والزاج الاخضر فيه مع حرارته
ودهانته والشب فيه جلاية وتبييض وتعبيض فقال ان الاجزا كلها بالسوا الا المحرف
فانه يكون مثل الاجزا ومن الواجب ان تسحق هذه الادوية كلها سحقا جيدا بالغا
وبعد جمعها الصاحها تصير في النعومة كالهوبا وهذا التدبير لم يذكره الاستاذ وانما
احاله علي فهم الطالب ثم يحمي ويطفي الصفائح في الخل المحلول فيه الملح المر بالاعلال التام
بالتقطير وان يكرر تقطيره ويكون الملح بمقدار الربع من الخل فان قطر ثلاث مرات كان
ابلغ في حسن التاثير في الجسد فاذا احميت الصفائح وغمستها في هذا الخل حتي تشرب من الماء
التاثير بينه في مرة واحدة الي السبع مرات ثم يتخذ له سفط من طين الحكمة وصفته ان يكون
مدورا كالاكرة وله غطا محكم ويرخ الصفائح في الدواء بان ينثر الدوا عليها بحيث ان
يلبسها منه ثوبا الطراوتها ونعومة الدواء ثم يجعل له غطاء وطاء من الادوية ثم بالحد الول
الي ان يجف ويجعل في راس الغطاء ثقب يصعد منه الدخان وليلا ينصدع الاناء
ثم يودع في تنور مسدود محكم ثم ازكه في نار النجم وعندي ان نار الزبل ودق النجم لجيد الرفيع اولي
واما قول الشيخ في القوية يريد انها اقوي من حرارة الشمس ومن حرارة الرمضا لان مثل هذه
النار لا تؤثر في صفائح النحاس والنار القوية ايضا التي هي نار الحطب اذا قويت علي النحاس
مع الدواء افسدت العمل لانها تحرقه وتذهب رطوبته الغريزية وانما القصد النار التي لا تحرقه
ولا تحرق الدواء حتي يسري الدواء فيه كما يسري الصابون في الثوب بالحا وعندي في هذا
الدواء توقف فانه يحتاج الي اصلاح وايضا ان هذه النار لا بد من ادراكها وهي بعيدة الاعلي من
هذه السنة اليها فاذا صار السفط في هذه النار يوما وليلة ثم تركه حتي يبرد فان علامة الصلاح
ان تخرج الصفائح وعلي وجهها قشور رقيقة وهي توتيا انه تنقشر هذه الصفائح ثم تحمي فان
طرح عليها سوادا فانها لم تنق فيعاد عليها العمل كذلك الي ان تظهر العلامة وتكون في غاية
اللين فاذا بلغت الي الغاية نعاها فتسبك حينئذ ببورق الحكما سبكا جيدا ثم تفرغ في الشمع
الاصفر الخام في راس سبكة فتخرج جوهرة لطيفة الي لون الصفرة الذهبية فافهم انهم

فقد كشفنا لك بعون الله ما لم تكن تعلم ثم قال الاستاذ رضي الله عنه وهذا الباب
فيه تدابير مختلفة وعلم له وجوه لان النوبات المجوعة اذا سحقت مع مثلها زاجا ومثل
ربعها زرنيخا ومثل الزرنيخ زجاجا وسحق ذلك نخل جيدا وشوي مرارا وغسل من
الادوية في كل مرة ثم اعيدت كان منها اكسير يصبغ الفضة صبغا حسنا لان هذه
النوبات هي الصبغ الزايد عن جسد النحاس خرج منها قال الشارح ان هذه النوبات
هي الصبغ الزايد علي جسد الزهرة فيجب تعتقها بنوع من انواع التدبير لتخلص الوسخ عن جسم هذه
النوبات وتصير حينئذ صافية فاذا صفت فانها لا شك صابغة فاذا سحقت مع مثلها زاجا
والزاج يكون مدبرا خالصا من حجارة المعدن وترابه وهو الزاج المصفى مع ربعها من الزرنيخ المدبر
ايضا الذي قد صار خلاصة نافعة وقد خرجت اوساخه عنه بالملاطفة ومع مثل الجميع من الزجاج
البكر المسحوق ناعما ويشوي ذلك بطريق التشوية حتى ياخذ حظه من الادوية الداخلة
عليه ثم يغسل بالما القراح ويترك حتى يركد ويصفى عنه الما فيخرج السواد ويكرر عليه العمل
حتى ترى النوبات قد احمرت وصفت فهي حينئذ تشمع وتلقى علي الفضة بشرطها في الالقا
فانه يصبغها صبغا حسنا وهذا لا يتقنه الا العالم والله تعالى اعلم وبقية تدابير الزهرة
مذكورة في الرسالة الملخصة من كتب الجلدكي وخلافه فراجعه ولا تغفل عن الزهرة فانها الحجر

فصل من التكلة لابن الحاج التلمساني قال البعسان حذر وابعد عن كلام الحكما اعلم ٧٠
ان حجر القوم مثلث الكيان يعني انه روح ونفس وجسد مربع الاركان يعني هوا ارض وما وصبغ
ومولف يعني مفتاح فالارض هي الشمس وهي الجسد والما هو المشتري والصبغ هو الزهرة والمولف
هو عطارد وهو مفتاح جميع ابواب الصنعة وقال في محل اخر من كتاب التكلة اعلم ان
التنكار الداخل في ابواب الصنعة هو الماخوذ من العقاب الطاهر وملح زبل الحمام ومن الرهج
اجزا متساوية تسحقهم بالما وتغمرهم في مرجح بسنة امثالهم من الما العذب الصافي والجميع
علي نار معتدلة حتى يذهب نصف الما ثم برده وبره بالعلقة وارمي الاثقال واعقد الما الصافي
فينعقد دهنة ملحية تذوب بادني الحرارة وتجمد بالبرودة ثابتة ثم بعد ذلك خف لها الثلث

وزنها من الرهج بعد حلها وعقدها ولا تدخل مع الاملاح كما قد يتوهم من صدر الكلام فافهم فهذا
هو التنكار الحكمي الذي يذوب به كل جسد وليس فيه احراق ولا احتراق وقال في محل اخر من
التكلة بدل الرهج المذكور او لا مع الاملاح ومن النطرون جزو وهو اقرب الي الصواب وقال
في محل اخر منها صفة تنكال الحمرة المعدني وهو التنكار الاعظم الذي يلين كل جسد ويذيبه بلا
خلاف ويمازج الاجساد ويصبغها ويخرجها من حالة النقص الي حالة الكمال فهو الذي يصنع
من الزهرة والعقاب وصفته ان تاخذ جزوا من الراسختج ومثله من العقاب المصفى واجعلهم
في مزجج علي نار معتدلة لطيفة حتى ينحل الكل حلا رقيقا ويخرج منه دخان انزله يبرد ثم ارده
علي النار حتى يتحرك ويدخن انزله يبرد ولا تزال تفعل به كذلك حتى يذوب فان العقاب يخرج
جميعه وتبقى الزهرة ثابتة لطيفة فهي تلين كل قاس وتصبغه خصوصا اذا كان معها روح توتيا
والله اعلم وكيفية العمل به اذا وجدت الجسد يابسا اسحقه بمثله زهرة مسحوقا بالتمام
واجعله في بوط جديد وسلط عليه النار حتى يذوب فان كان قمرا فصفه بالرواسم حتى تذهب
الزهرة ويبقى القمر وحده ولذلك اذا اخذت المرخ مبرودا او مورقا وسحقته بمثله زهرة
خرج عنه العقاب وهي الجديدة وتسمي بالتنكار وتكون اوزانا متساوية ثم اجعل عملك
وسلط عليه النار حتى يصير شيئا واحدا فصفه بالرواسم حتى يخرج لك المرخ قمرا جيدا
فهم هذا التحقيق في هذا التنكار العجيب ولا يكون التنكار الا من معدن الزهرة واما غيرها
من الاجرام فلا يقوم مقامها الا انها ناقصة في صبغها ولا تقوم الصبغ الكامل الا من الكامل
كما وصفنا فافهم هذه القاعدة التى حققناها لك سواء كان في البياض او الحمرة ويطلع
عليها السواد ولكن اذا كان المرخ ربع الصبغ فلا يظهر عليه السواد وهو ناقص عن
الشروط وكذلك في البياض اذا لم يكن دخل فانه يطلع السواد في صبغ البياض اذا كان
دخل اكثر من ربع العمل فافهم واما البياض فهو في هذا العمل بيضتان لا غير فاذا
سمعت بالبيضة عند الحكما فهي بيضتان بيضة طايرة وبيضة معدنية فاما البيضة
المعدنية فهي التى تركب من المعدنيات فما البيضة هو المشتري والصفرة هو اللب
وهو الذهب واما القشر فهو القراش وهو القمر واما البيضة الطايرة فهي اولا العمل

فانها عطارد ومحها الملح وقشرها اللب وورقها هو الزاج لاغير وتعالى المفتاح المنسوب
للاملاح ببيضة طيارة فافهم فصل من التكملة في المفتاح اعلم ان الحجر له ثلاث مفاتيح
فالاول هو مفتاح اللب وهو المنسوب للمشتري وهو الذي يحله والثاني مفتاح معقود
الزابل وهو ملح البارود والثالث مفتاح الاملاح المنسوب للعقاب فافهم هذا مطلوبهم
ولا تدخل الزرانيخ ولا الكباريت في المفتاح فانها مفسدة وكذلك لا تدخل في التكار فهذه
هي المفاتيح المختصة بالحجر لاغير واما فرق الجواهر وهو التفريق بين الجسد والروح والنفس
في المنطرق سواء كانت في البياض او الحمرة اعلم ان الفرق في الاجساد ينقسم على نوعين
فرق حسي وفرق معنوي اما الاول فهو الذي يفرق بين الجسد والروح والنفس حسيا
والثاني هو الذي يفرق بين جسدين يعني بين الناقص والكامل اذا دخل الناقص على
الكامل فيخرج عنه فهذا الخروج هو الفرق المعنوي وصفة الاول بان تاخذ العقاب وتجعله
مع مثله زهرة مسحقا بالخل وصعده عنها ثلاث مرات بالترديد وتكميل النقص من العقاب
مع شد الوصل ثم اخرج العقاب عنها واغمرها بالماء العذب الصافي من الدنس وحرك العمل
جيدا حتى تنحل الزهرة في الماء ثم صف الماء عنها فان ماها يخرج اخضر مشاكلا للزرقة ثم اجعل
عليها ثمنها عقابا وتسحق به ورشها بشيء من خل الحاذق او ماء الليم واتركها حتى تخضر
فاغمر عليها بالماء العذب وحركه واتركه يرسب ثم جره الملعقة ثم خذ الثفل الباقي من الزهرة
وتنشفه على نار لطيفة ثم اجعل عليها ربعها عقابا واسحقها بالخل واجعل عملك في مزجج
على نار لطيفة حتى يطلع له دخان خفيف وتبل ثلاثة بشيء من خل حاذق او من ماء
الليم واترك العمل حتى يخضر واغسله بالماء العذب حتى تنعزل الخضرة كلها وهكذا تكرر العمل
حتى تنقطع الخضرة ثم خذ الثفل واسبكه يخرج سبيكة بيضاء مثل الثلج وتتم بالمحي والطفي
واما صبغها فهو الذي يخرج معك اخضر وصف الماء عنه فيبقى كالزنجار الرومي فاسبكه تجده
احمر يميل الى الدكونة فهذا هو فرق النفس عن الجسد واذا اردت ان تفرق جسد القمر
عن نفسه يخرج منه تركيب افضل من تركيب النواقص لا تركيبه على الشمس لا يطلع منه
سواد على جسده وهذا يكون حتى في صبغه وصفته ان تاخذ القمر ولا تفرقه بجسد من

الاجساد

من الاجساد بل تبرد بمبرد رقيق ثم اسحقه بمثله عقابا اسحقا بالخل وادخله آلة التصعيد وردد
العمل مرارا وثبت الورق في العقاب ثلاث مرات بعد شد الوصل محكما هكذا ثلاث مرات ثم
صعد العقاب عنه كله فيبقى القمر اسود هباء لطيفا ثم اغمره بالماء العذب الصافي من الدنس وحركه
جدا حتى يسود الماء ورسبه وصف الماء عنه وخذ الثفل ونشفه على نار لطيفة واجعل عليه ثلثه
عقابا وصعده عنه وخذ الثفل ونشفه على نار لطيفة واجعل عليه ثلثه عقابا وصعده عنه
ثم اسحق الجميع بشيء من الماء وارفعه على نار حتى يطلق دخانا قليلا ارفعه عنه واتركه يبرد
واغمر عليه بماء عذب اخر وحركه جيدا حتى ينحل كله في الماء ورسبه وصف الماء عنه وكرر العمل
من السحق بالصابون والتشوية الخفيفة وغمره بالماء وجره عنه حتى لا يبقى فيه اثر السواد
والسواد كله يخرج في الماء ثم خذ الثفل واسبكه يخرج لك جسد اسود فضعه من الشمس
بما يظهر لك في عباره فانه يقبل المحي والطفي ولا يطلع سواد بغير مرخ والسواد الذي رسب
في الماء المغسول رسبه وصف الماء عنه واسبكه تجده في ذوبه كالمشتري فواحد منه يصبغ
اثنين من الزهرة يقلبها قمرا وليس بكامل ويطلع السواد من الزهرة ولما فرق زحل فمثل فرق
القمر وكذلك المشتري اذا اردت ان تقوم جسده ثم خذ المشتري واقرضه بملح الطعام حتى
تتفرق اجزائه اغسله بالماء العذب حتى لا يبقى فيه سواد اصلا بل يخرج جميعه في الماء ويخرج الماء
عن جسد المشتري صافيا ثم اجعل عليه مثله عقابا واسحقهما بالخل وصعده في آلة التصعيد
ثلاث مرات ثم صعد عنه العقاب كله فانه يصعد بنقص السبع من ذاته فخذه واغسله بالماء العذب
حتى يخرج السواد ثم نشفه واجعل عليه ربع وزنه عقابا واسحقهما بالخل واجعلهما على نار
حتى يخرج منه دخان قليل واغسله بالماء العذب وكرر عليه الغسل هكذا حتى لا يخرج منه سواد
ثم رسبه والسواد الذي يخرج في الراسب من الماء هو صبغ الحمرة فاذا رسبته واخرجت عنه الماء
بالملعقة ونشفته وسبكته يخرج في ذوبه كالشمع وهو المحترق في صبغها اذا دخل فرجع
عن اللب اربع مرات فانه يشمعه ويقوى فيه المائية واما ثفله اذا سبكته يخرج قمرا وليس
وافقا للنار واذا اردت توفيقه للنار اجعل عليه مثله زهرة صفرا او حديدة يتولد منهما قمر
خالص يقوم على الروباص اذا اصفيته بالروباص وكذلك اذا اطلينه بهذا العقاب كلو لعره

وفرقته بالغسل بعد التصعيد بالعقاب كزرق المشتري الراسب المغسول عن جسد ايضا فهو صبغ محمر واذا اسبكته تجده جسد اسود وارضيته المخارجة عنه تجدها قراغا لصابعد السبك ولعلم ان هذا الفرق اعظم من كل فرق لانه رطب ليس بمحترق والقاعدة المطردة عندهم ان لا فرق بالمحترق فانه مفسد عند الذوب وعند المزاج وهذا افضل تفصيل في هذا العلم والفرق بالتعفين هو افضل من التصعيد والتقطير فافهم لانه هو الفرق الطبيعي

والله اعلم بالصواب

(٧١٠)

صفة زراية وبالتدبير الصالح التصير هو انيه ماخوذة من كلام المولف لجديد علي شلبي قدس سره وهي ان ناخذ من الزاج المصفي الذي صار مثل الاسرنج منه هنا ثم تصعد عنه القرار مرارا اسبعة حتي يتشقق ثم تزهمه ناحية وناخذ من الزاج المتقدم ذكره خمسة وعشرين درهما ومثلها من العقرب النقي واقسمهم ثلاثة اقسام وقطر القسم الاول بلطف النار ورد القاطر علي الجزء الثاني وقطرهم ثم خذ القاطر والقه علي الجزء الثالث وقطرهم فان الجميع بعد التقطيرة الثالثة يخرج في القابلة دهنة حمرا ياقوتية تخطف بالبصر ثم خذ برادة الشمس النيرة ونقط عليها من هذه الدهنة العبد المتشقق علي نار لينه فان البرادة تتطس منزوحة فاتركها ناحية ثم احذم بهذه الدهنة حتي تزوجه فيتم به سحقا ودما فانها تشمع وتحل فالق جزءا منها علي جزء من الشمس التي زوجته فيتم به النبير ياقوته الكبرية الواحد منها علي ثلاثة من خالص القمر يقوم الجميع ذهبا خالصا علي التعليق

والله يهدي الطريق

(٧١١)

كتاب التجريد لجابر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي اشرف المرسلين وبعد فهذا كتاب لطيف للامام جابر ابن حيان سماه التجريد لانه جرد فيه غاية المطالب في الحكمة قال حكي عن سقراط ان بعض تلاميذه طلب منه الصنعة وقال له يا سيدي جردلي علمها غير منسوب الي رمز تام للاستخراج فقال سقراط يا بني هذا يحصل في ساعة ولكن اقرب لك معانيها فاقول ينبغي ان تركيب الاكسير من الروح اضعاف الجسد فان الروح ان لم يكن كذلك لم يتم عمل الاصباغ لان الصبغ للارواح واما الجسد فقيد ورباط للارواح والانفس وتدبير في تنقيتها من الادناس ولا يكون الا بالة التقطير وبالتعفين هذا ما جمعته الفلاسفة لان النفس هي القاهرة عند الذوب والروح والجسم خادمين لها اما الجسد فخدمته لها الحماية لها عن النار ان تاكلها وتهلكها واما الروح فخدمته لها ان ينشرها ويبسطها ويجريها ويجعل لها وللجسد رونقا وكلما الطف في تحليله كان عند العقد اضيق منافذ ومجاري فاذا كان كذلك قاوم النار ولم تقدر ارواحها علي الفرار من اجسادها ولما طالت مدة مزاجها كذلك لم تفترقا ابدا وكل روح عقد مع جسم ذائب او كذائب عند انحلالها لم يفارق وكل روح عقد جسم لا يذوب منع ذلك الا من الذوب لروح الزجاج اذا عقدت به الزيبق فانه ينعقد به ويمنعه ان يذوب وانما ينعقد بالكبريت فاذا احللت الاجساد حتي صيرتها في وزن الارواح حدثت قرابة بينها وبين الارواح لانها من نوعها فلهذه العلة يغوص الاكسير في الجسد ولا يفارقه عند شدة النار واعلم ان كل جسد او غير جسد كثيف وله مع كثافته ذوب فهو غواص الا تري ان الزرنيخ اذا اسحق بالدهن جيدا ثم صعدته ورددته حتي يصير في حد الرصاص كان الطف واغوص وهو مع ذلك ترابي ولذلك كل اكسير ذائب قد ظهرت روحه عليه فهو اغوص من الترابي الكدر الميت الا تري ان الزجاج يعمل في الرصاص من وجه تشميعه وتصليبه ويجعله في كيان الفضة فهو وان كان لا يقدر علي الغوص لغلظه لانه ليس من الاجساد الذائبة الا بعد مدة طويلة حتي يصير منطرقا والكبريت والزرنيخ بخلاف ذلك لانهما غائصان ومتمازجان لان فيهما جواهر تذوب وتمازج واما الزيبق فانه جوهر كله فاذا

عقدته غاص بجسمه والزيبق اذا عقدته وسحقته وشفيته ما الفضة المحلولة ثم امتحنته فاذا
ذاب ولم ينقص وزنه تسقيته ثم امتحنته فان ثبت والا فهو غير كامل لانه يحتاج الى نفس تمسكه
قال المستر الحكيم كل ما لا يذوب فمحال ان يكون منه شي ابدا فانه لا يمازج وما لا يغوص
لم يعمل شيئا فاذا ذاب وكان بطيئا الغلظة كالزجاج والطلق لم يغص ولم يمازج ايضا
ومتى ذاب وكان ذوبه رقيقا كاما كالملح والنطرون وما شابههما فانه لا يمازج والاعما
كلها ممازجا وغير ممازجا اذا كانت غاية التكليس مانت فلم تمازج وان حلته عقدت
ايضا لم يمازج لزوال البلة الدهنية منها وهي النفس واجزيه تظهر لك فانك لو جمعت الزيبق
الزيبق والطلق والزجاج او جمعته مع الاملاح والاكلاس لم يتعلق الزيبق بها وقال
كل جسد ظهر اليبس عليه اي على وجهه ذاب او لم يذب فقد بلغ موضع العقد وانما يحتاج الى
روح يجمعه وتمازجه وان كان الروح الجامع خفيفا طار وطارت معه وان كان ثقيلا ثبت
وثبتت معه وان كان غليظا غاص وغاصت معه واعلم ان تدبير المعدنيات في معادنها لما
تعلقت ارواحها باجسادها بطول التعفين والتحليل ثبت على النار وتجر بعضها
ببعض لشدة التداخل فامتنعت من الاحتراق لتراجع ارواحها على اجسادها و
وتتعلق بها وتنعقد في معادنها بالنار اللينة التي لا تبدد الرطوبة ولا تفرقها وهي مثل
نار الحضانة والسخونة اللطيفة الرفيقة فلهذا لا يكون تركيب الحيوانية كتركيب المعدنية
ولا تكون كذلك الا في زمن طويل بالتعفين والتحليل وجودة التحليل والمزاج لتظهر نسبتها
بالمعدنية فتعمل مثل عملها ومتى تحلل الجسم تحليلا شافيا ثم حللت الروح كذلك ثم طهرت
الجميع طهارة كاملة ثم مزجت بعضها ببعض كامتزاج ما بين هذين حتى لا يقدر احد ان
يفرق بينهما ابدا فيكون الجسد حينئذ غير طالب الرسوب كعادته وتكون الروح غير
طالبة الصعود كعادتها فيلتزمان بجودة الاختلاط ولا يفترقان لذلك كما لطف الجسد
عقد الروح وكما لطف الروح امسك بالجسد وصبغه وغوصه لان الروح هي العاملة
والنفس هي الصابغة والجسد هو الماسك بالثقل الضابط الملازم للجسد الملقى
عليه كما كلفته له وصورة ذلك ان لا يكون لا احد من الروح والجسد والنفس جزو

ينغرز به

ينغرز به عن صاحبيه فاذا كان كذلك فتسبق النار الى ما شاكلها فتهرب به ولكن يجب ان
تعمل في الجميع عملا واحدا لانه تركيب محكم بجودة المزاج والاتحاد فصار المتولد منهما شيئا اخر
ما لقح العمل والطبع والسبع واعلم ان سبيل كل ممتزجين ان يغوص هذا بكليته في هذا
والاخر كذلك واعلم ان الرطوبة اللزجة المتكلبة هي اشد قتالا للنار وممازجة للجسد والجسد
يمنعها من التفريق والهرب والرطوبة اللطيفة هي المطيرة للجسد ان غلبته وهو المانع لها
من التفشي ان غلبها ومتى اعتدلا لم يتباينا وعملا عملا واحدا وهذا هو التركيب الحق
الذي كتمته الحكماء وملاك هذه الصنعة فعليك بالعمل والتجربة فمن لم يجرب لم يظفر بشي
ابدا ولكن لا تجرب حتى تعلم الباب من اوله الى اخره بجميع علله وموانعه ولوازمه وقال
اعلم ان كل ما لا يلتزم قبل التدبير فلا يلتزم بعده فانظر ما التزم غبطا فالزمه وما خالف
فارفضه وانظر الى امر الكباريت ولا تخرجها من العمل فانها ملاكه وتمامه ثم حل الجسد
فهو الكمال للعمل ولا يتم عمل الا بالتحليل ولا يغوص شي ويصبغ الا بعد التحليل الى
ان قال التكليس على نوعين والتدبير على نوعين احدهما الاحراق بالنار والاخر
التصعيد وهي الاحراق بالماء الحاذق الحاد المالح فاذا فرغت من تكليس جسد فاسحقه بماء
نشادر مصعد محلول حتى يشرب ثم جففه في الشمس او في هواء حار ثم اعده الى السحق
والسقي والتجفيف حتى يشرب مثل وزنه ثم حله بعد ذلك في دن الخل فهو ازوجها واما
في الزبل وهو اوسطها واما في بئر النداوة وهو ابطؤها في مدة التدبير فاذا انحل فاجعله في قرعة
عمياء واتركه على نار لطيفة جدا حتى ينعقد فانظر اليه فان كان كالشمع فقد تم وان لم يكن
كذلك فاعلم انه يحتاج الى ان تحله ثانية وتعقده ثم كذلك الى ان يتم منعقدا متشمعا اذا ا
دني من النار ذاب ذوب الشمع فقد كمل واعلم ان ارواح العناصر انما تكون بعد هذا
الحل وهو ازدواج المهبا والازدواج هو الاختلاط الكلي وهو على ضروب اما وحده او مع غيره
ومعنى قوله وحده او مع غيره وهو ان تحل الجميع ثم تزوج بينهم فهذا معنى وحده واما معنى مع غيره
فهو ان تحل الجسد وتزوجه مع غيره والاول هو الازدواج الكلي والثاني ليس بكلي والكلي
هو الذي صبغه كلي والجزئي هو الذي صبغه جزئي والاختلاط ايضا على ضربين اختلاط واحد

واختلاطين فالاختلاط الواحد هو اختلاطها محلولة كلها والاختلاطين هو يكون منها مائية ومنها
جرمية فيولف بينهما بالسحق والتشقيم والتشوية والسحونة الليلية واما التشميع فهو
فهو الاختلاط الكلي لا المجاورة وهو ان تصير العناصر عنصرا واحدا وذلك علي اربعة اقسام
اولها التشقية التي تكون بعدها التشوية حتي يتالف والثاني يسمي التثبيت وهو ابتدا العقد
لها حتي لا تتفرق كما كانت يتفرق بعضها من بعض وذلك ايضا بالما والثالث يسمي التعريف وهو
ثباتها مجتمعة علي النار اي تصابر النار وتصير قطعة واحدة بعد ان كانت اشيا متباينة اما الرابع
فهو التشميع والتاليف الذي لا يفسد علي ممر الزمان بل يزداد جودة وحسنا وذلك بالدهن
الذي سماه هواء فاعرف كيف ينبغي ان تعمل وهو ان تاخذ الشي معرفا كالتراب وتصب عليه من الذي
هو بمنزلة الما وتسحقه قليلا حتي يجف ثم صب عليه ايضا واسحقه حتي يجف ثم اشويه علي نار لينة
ثم علي نار وسطي حتي يتالف ثم علي نار شديدة حتي يكمل وكماله ان لا يطير عن النار ولا ينزع عنها البتة
واما عقد الدهن فانه مثل تدبير اصحاب الصابون لمائهم فاذا انعقد يسمي صابون الحكما ومعناه
دهن معقود بما صفي وذلك بان يوخذ منه جزء ومن الما جزء وربع فيضرب في فنينة ثلاثة
ايام بلياليها ضربا دائما حتي تظن انها اختلطت ثم تطبخها بعد ذلك بنار لينة داعمة لا تنقص
من مقدار سخونتها حتي ينفو في زمانه فاتركه يبرد تجده منعقدا فهو صابون الحكما قال لا يزال
مع الدهن يعقد الما الذي هو ثلاثة امثاله ولا يزال ربع الفضة يمسك النحاس يعني بالفضة
هذا الابيض وبالنحاس هذا الذي اشارت اليه الحكما والفلاسفة في الكتب القديمة بقولهم
انشبوا القتال بين الزيبق والنحاس والنحاس حتي يعيدنه شيا واحدا وقد تم والله اعلم

فصل من جواهر الاسرار في معادن الاحجار للمولف الجوبري

قال رحمه الله تعالي فصل في بيان اصول المياه الحادة واصول علم الروباص اعلم يا اخي
ان الزاج والشب والبارود والزنجار والدواشعث والقلي والنطرون وكلس قشر
البيض والجير والرماد كلها اصول المياه الحادة المحلالة التي تحل بها الاجساد وكذا القلي
القلي والبورق والتنكار والبارود والنشادر والمرتك والزجاج والملح الاندراني
والدواشعث والشب والقرون وخرو الكلب والزنبيج والزفت والنطرون
والزيت والشحم وخل الخمر والدبس والعسل والشمع ودهن صفرة البيض وقشر
الاهليلج وقشر البيض والاجر اصول تذاب بها الاجساد كلها في علم السبك وهو
ركن اعظم في علم الميزان وكذا الزاج والملح والنشادر والزنجار والطرطير والشادنج
والراسخت والبارود والاجر والزنجفر واللازورد اصول علم الجلا وهو الركن
الوحيد لعلم الميزان وكذا الاجر والرماد والعظام المحرقة والمرداسنج والاسرب
وبرادة الحديد والزاج والجريق والقلي والبورق والتنكار اصول علم الروباص وهو
ركن ايضا من علم الميزان وكذا الاجر والشب والنوشادر والزاج والزنجار والزنجفر
والشادنج والراسخت والعقرب والبارود والدواشعث والملح والما الفاروق وهو
المقطر من الشب والبارود اصول علم التعليق والخلاص وهو ايضا ركن من علم
الميزان وكذا الزيت ودهن الخروع وبزر الكتان والعسل والزفت والقطران والزنبيج
والملح وخل الخمر والدبس والودع والمياه الحادة الجلاية والعقاب المحلول اصول علم
التحليل بالتكليس والحل والقلب والاطفا وهو ايضا ركن عظيم من علم الميزان
والله سبحانه وتعالي اعلم

هذه
رسالة في علاج الزيبق من
الجزء الرابع من كتاب
التقريب للشيخ الجلدكي
وهو خلاصة
الكتاب
المذكور

م

BLANK PAGE

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده
وبعد فهذه غسولات الزيبق وما ينبغي ان يعمل
فيه من التدابير ليصلح لما يراد منه ملخصة من الجز الرابع
من كتاب التركيب للاستاذ الجلدكي فاحتفظ بها
قال الاستاذ جابر في كتاب الزهرة ينبغي ان نعلم
ان غرض الفلاسفة في تدبير هذه الاجساد غسولاتها
وكذلك غرضهم في الارواح ولم تغسل الاجسام الا بدخول
الارواح مطهرة عليها ثم قال وينبغي ان يعتني بغسل
الارواح اولا ثم تدبر بعد غسولاتها بالتدابير ثم
تصير الاكاسير وجملة ما فيها بياض كل شي من هذه
الامور فاعرفه وقال في شرح ذلك ثم قلنا بعد
ذلك اعلم ان الاجساد لم تغتسل الا بدخول الارواح
الخمسة عليها مطهرة هذا هو الحق واعلم ان الاعيان
لم تنتقل من صورها الا بدخول الارواح الخمسة عليها
التي ذكرناها او بعض هذه الارواح ثم قال في
غسولات الزيبق من كتاب الزيبق فيما يجب من اصلاح
الزيبق ان يعصر من خرقة صفيقة قليلا قليلا على مثل
وزنه اربع مرات من الملح الحلو او المر او الاثنين معا

الوجه الاول — وتنظيفه من سواده ودرنه ... الصناعي

بالسحق

بالسحق والتشوية اللطيفة الى ان يغيب فيها ثم يزج في
الما الحار فيذوب الملح ويخرج منه سواد كثير من سواد
الزيبق فيكرر عليه العمل الى ان ينقى ويصفو من علالته
ويصير كالكوكب يلوح واجود ما رايت فيه الزيت والخل
وغسله بعد ذلك اقوى وان يصعد ويرد حيا وان
خضخضته بما النورة حتى يتفرق صغارا فاذا اخذت
خرقة والعقيت فيها كفا من النورة والعقيت فيها
الزيبق المتفرق من مائه وعصرته من الخرقة في انا
فانه يخرج وعليه غمامة من النورة فاغمره بالماء
المذاب فيه الملح واغله به غلية فانه يصعد عليه
غمامة فخذها من الماء ثم اغله دايما حتى ترتفع له
غمامة اخرى فان صفا والا فاعده الى النورة حتى
يظهر نور الوجه ثم قال والخل يفعل فيه فعلا عجيبا
اذا اغلي به دايما اقامه على النار والرماص ثم قلنا
اذا طبخ بالخل انعقد فضة واذا اشوى باي الشيوب ثم
يزج في الما الحار حتى ينقى ويصفو وهذا الوجه اقوى
من الاول وانا اذكر فيه وجها قريبا وهو ان
يمزج كل جزء من سحالة الفضة بسبعة اجزا من الزيبق
الحي ويلغم به لغما شديدا ويجعل في قدرة صغيرة

الوجه الثاني

الوجه الثاني

هذه العبارة في ٦١ ... ٦٢

ويصب عليه من خل خمر معتطر قد حللت فيه شبا يمانيا
بعد ربعه ويغلى ثلاثا بلياليها فانه يخرج منعقدا
فاعد عليه العمل ثانيا وثالثا يخرج فضة قايما
واياك والسماحة بمثل هذا ولم ارمزه وقد اثبته
وهو هين لمن عمل هذا نص قول جابر واقول في بيان
دقايق ما ذكره على التفصيل ان كثيرا ممن يعانون
الزيبق يستعملون فيه فيه اشيا كثيرة من الرصاص
واشباه ذلك وربما خرج من معرفته ولحقه كبارتيت
فاسدة واوساخ ردية وفيه السواد الكثير ولعمري ان
في غسله فوايد التنقية واخراج الاوساخ وانما المقصود
بالزيت والاملاح والبول والصابون الغسل على اى
وجه يمكن خروج الاشيا الغريبة منه وكذلك الماالحاد
المستخرج من الجير والقلى واجود ما رايت من غسله
ان يوخذ من الملح المعدنى الجيد الخالص من الرمال والاوساخ
المسحوق جيدا قدر وزن الزيبق ويسحق الملح على صلاية
سحقا جيدا بيسير من الخل ليندى ويقطر عليه الزيبق
قليلا قليلا ويسحق ويشوى على نار لينة ويندى
ويسحق ويقطر عليه من الزيبق قليل والسحق مستمر
ولا تزال تفعل كذلك الى ان يتم جميع الزيبق في جميع الملح

ويشوى ويندى ويسحق ثم يشوى ويندى ثم يسحق كذلك
احدى وعشرين مرة ثم يغمر بالماء العذب ويغلى الى ان
ينحل الملح كله في الماء ويخرج معه سواد الزيبق ثم يصفى
الماء من الزيبق وقد نقى وخرجت عنه اوساخه وان كررت
عليه العمل ثلاثا الى سبعا صلح وان كررت عليه العمل
دايما طهر وانعقد وان كان الملح مدبرا كان ابلغ وان
طبخته بالملح المحلول خرجت اوساخه في الما وان سحقته
بالملح المدبر المشمع ونديته بالخل الذى قد حللت فيه
الزاج القبرصى وصفيته وقطرته عنه وادمت عليه
التشوية بذلك طهر وانعقد فافهم فان هذا مما كتموه
ولا تسمعه الا في هذا الكتاب ولم يسمح به احد البتة
واعلم ان الخل اذا قطر عن الزاج وكرر عليه العمل ثلاثا
او سبعا ثم يحل فيه الشب اليمانى حلا طبيعيا ويقطر
عنه فان هذا الخل تحصل فيه قوة الشب وقوة الزاج
فاذا غمرت الملغمة التى ذكرها الاستاذ بهذا الما واخذت
الوصل جيدا ويغلى على نار مبسوطة بحيث لا يقوى
الغليان فيكسر الانية او يفك الوصل الا طبخا معتدلا
بنار معتدلة فان هذا العمل اذا استمر يعقد الزيبق
فضة خالصة على الرصاص لانه يستحيل الى الفضة فانا

هذه الحالة ما تقع ... ٦١ صحيح ٦٣

اذا اعتبرنا الزيبق نجده فضة قد غلبت عليها الرطوبة
فاذا التغم بالفضة نقصت رطوبته وهذا المعنى يودي
الى انحلال الفضة مع الزيبق لانهما يتعلقان غبيطا
فاذا ادیم عليهما حر الطباخ بالرطوبة التي وصغناها
تعلق كل منهما بالاخر تعلقا عشقيا وتلازما طبيعيا
تاما وانعقد انعقادا كليا وانسكا عجيبا فاستحال
الى جوهر الفضة استحالا كليا اقول ربما كانت الاوزان
في كلام الشيخ تحتاج الى تامل فاذا اخترنا المسرعة
فيكون واحد من الفضة وثلاثة من الزيبق وان زادت
المدة فاربعة ثم خمسة ثم ستة ثم سبعة فافهم وجرب
فان التجربة عن الحق تكشف والسلام ولا يجوز التصريح
باكثر من ذلك وفي طبخه هكذا غبيطا بما ذكرنا فوايد
شتى يستعان بها على العمل الخاص والعقد الاول
الذي لا يجوز التصريح به ابدا وقد ارشدناك الى الحق
الوجه الثالث ان يسحق باي الزاجات حضر ويشوى
حتى يغيب ثم يزج في الماء الحار ويكرر عليه العمل فانه
يصفى ويحيى وهو اقوى من الاول والثاني الوجه
الرابع ان يسحق بالزاج والملح نصفين ثم يموت فيهما
ثم يزج في الماء الحار الوجه الخامس ان يسحق بالخردل

والشونيز والزاج والملح اجزاء متساوية ثم يشوى
حتى يموت ويغيب ثم يزج في الماء الحار فانه ينقا
بتكرير العمل كما تريد وهو اقوى مما تقدم الوجه السادس
ان يسحق بالجير غير مطفى حتى يغيب فيه ولا يتبين له
اثر مع التندية بالماء المر الذي هو الما الحاد الذي يعمل منه الصابون
هو الصابون حتى يموت بالتشوية ثم يحيى بالغسل
بالماء العذب الحار حتى يصفو بتكرير العمل كما تريد فهو بالغ
الوجه السابع ان يسحق بالقلى ويشوى ويندى
بماء الليمون او الخل الحاد حتى لا يبقى له اثر ثم يزج في
الماء الحار ويكرر العمل حتى ينقى الوجه الثامن ان
يسحق بالقلى والشب والجير اجزاء متساوية ويشوى ويندى
بماء الليمون او الخل الحاذق ويبالغ في السحق والتشوية
اللطيفة لئلا يفر من النار حتى لا يبقى له اثر ثم يزج في
الماء الحار حتى تراه قد صفا وانعقد رجراجا صالحا للعمل ويكرر العمل مرارا علیم
فصل في تصعيد الزيبق حيا وذلك ان يوخذ
الملح تحله في الماء القراح وتجره بالعلقة ثم تعقده
ثم يودع التكليس سبعة ايام ثم تاخذ منه بقدر وزن
الزيبق ثم يسحق ويندى بيسير من الخل المقطر ويشوى
سبع مرات ثم يجعل في الاثال بعد ان تفرش له في اسفله

ملحا مكلسا ويصعد بعد قطع الرطوبة يصعد
حيا الطيفا فقد نقي من اوسلخه ويبقى الوسخ مع الملح
في اسفل الاثال فيكرر الى سبع مرات فانه ينعقد
عقد الطيفا رجراجا وان فعلت هذا بالملح المجرور
المعقود بعد غليه على النار الى ان تزول فرقعته
كان ذلك صلحا لكن الاول ابلغ وان فعلت هذا
عن ملح القلي كان صلحا وان كررت عليه العمل اجابك
الى ما تريد منه وان فعلت ذلك عن النطرون او الملح
الاندراني او زبد البحر او البارود او الشب او عن
الاملاح بالسوية او المستخرجة من النبات او باي
تدبير كان من هذه التدابير يحصل منه قوة وفعل
وان كان في ذلك شي من املاح الحيوان كان جيدا
والمقصود من تصعيده هنا على هذا الوجه ان يكون
حيا مليحا نقيا من الاوساخ منعقدا رجراجا كالسكر
وهو مع ذلك جيد العقدة سريع النفوذ باق على
رطوبته الاصلية وقد اكتسب بالطبخ والتصعيد
عن هذه الاشيا رطوبة دهنية عاقدة له ومانعة له
من الطيران والنفور ومعينة له على الغوص والانعقاد
فافهم ذلك واعمل على حسبه تقصب الطريق الى الثمرات

فصل

فصل في تصعيد الزيبق ناشفا وصفة
ذلك ان يوخذ من الزيبق وزنا معلوما ومثله من
الزاج الجيد المصغ ومثله من الملح وان كان الملح مكلسا
كان ابلغ وان كان الملح مقلوا قليلا ليفرقع ثم يسحق الملح
على حدة والزاج كذلك ثم يجمع بينهما ويعصر عليهما الزيبق
من خرقة قليلا قليلا وتنديه بالخل الثقيف ويجمع
المجموع وكذلك الى ان تستوفي الاخلاط من الزيبق
والزاج والملح ثم يشوى على نار لينة ويعاد الى السحق
والتشوية الى ان يموت الزيبق في الملح والزاج ولا يبقى
له حركة البتة فحينئذ يفرش في الاثال شي من الملح
المقلو المسحوق جيدا ويجعل فوقه الزيبق المخلوط
باخلاطه ثم يركب الغطا محكما وتشد الوصل بالملح
المسحوق بالما وبياض البيض مع الطين المحكم والاشراس
ولعمري ان كان في احد الاوصال كلها كان متكلسا وتقطع
الرطوبة ثم تشد النار الى ان يصعد وانت تفتقده
بالعود من الثقب الرفيع في اعلاه الى ان ينقطع الصاعد
فتقطع حينئذ النار وتبرده ست ساعات ثم تفتحه
وتجمعه وان اعدت عليه العمل الى سبع مرات كان جيدا
وقال جابر في كتاب التصعيد من الخمسماية خذ

شي [illegible] يسمى [illegible] الارب
وهو لدى يبقى فوق
الارب
حتى يكرب الزئبق
ثم [illegible]

منه ما شئت فاسحقه بمثله زاجا وملحا وضعه
بعد ان تجود سحقه حتى يغيب الزيبق كله في الزاج
والملح في اثال غضار واطبق على الاثال الغطا
ويكون اوسع من راسها ويكون فوق الاثال ملصوقا
واضرمه بنار لينه ولا تزال تشدها اولا فا ولا من
عود فاكثر ومقدار ما يوقد عليه ثمان ساعات ثم
اقطع عنه النار واياك ان تفتحه وهو حار فاذا برد
فاكشف عنه طبق الاثال وخذ ما اجتمع على رف
الاثال وفي العتبة واعد عليه العمل ان كان فيه شي
ولا تزال كذلك حتى تراه كانياب الكلاب فارفعه
لحاجتك وهذا يكون في ثلاث تصعيدات او اكثر الى
ستة ان اخطا العمل ولم يحسن التدبير وقد يمكن
وحق سيدي ان يصعد ميتا كما ذكرت لك في اول مرة
وهو من العجايب وانا اريك تصعيده كما تحب في
مرة واحدة تاخذ ما شئت منه فاسحقه بمثله
ملحا ومثله زاج سحقا بالغا حتى لا يرى للزيبق
اثر فاذا غاب فضعه في برنية غضار وركب عليها
انبيقا وقطر عنه ماوه كله حتى ينشف فانزله
وانقله وفيه بعض الحرارة الى الاثال معدة له وخذ

وصله واضرمه في النار كما وصفت لك واذا اوقدت
عليه النار يوما احذر تزيد النار مزاول الامر فاذا
تم ايقادك ثمان ساعات او عشرة فاقطع الوقود
عنه ودعه يبرد الى ثاني يوم وخذه من الغد تجده
ميتا احسن مما يصعد في ثلاث تصعيدات او سبعة
بغير هذا التدبير فاعمل به واقول في هذا الباب
من التعليل ما اذكره اعلم ان في الملح قوة الغسل
والنفوذ وتنشيف الرطوبات الزايدة عن الاعتدال
وقوته في الحرارة تعادل قوة برودة الزيبق واما
الزاج ففيه كبريتية عقادة وحرافة وحرارة وحدة
فاذا اجتمع هذين على الزيبق مع النار العنصرية انفعل
الزيبق وخرج من اوساخه وصعد وقد نشفت
رطوبته الزايدة وجفت وصار الجما تراه وسحقه
وتشويته بهما قبل التصعيد مما يمكن العمل والفعل
في جميع اجزا الزيبق لانه جوهر ثقيل متداخل الاجزا
متلزز فاذا لم يسحق ويشوى ويكرر عليه العمل لم يستجب
للفعل ويحتاج الى طول في التدابير وانما يقطر الما في
برنية التي ذكرها جابر فانما مقصوده ان ينتفع بالما
في اعادته عليه ان احتاج اليه فانه ملح وزاج وهو

نافع في اشيا كثيرة من هذه الصناعة والمقصود
الاعظم انما هو قطعه قبل صعوده ليلا يكسر الانية
واما قوله فاذا انقطع القاطر فاخرجه وفيه بعض
الحرارة احترازا عن لصوقه بالانا الاول في البرنية
وخروج شي من اجزايها في الخلط واما قوله اذيبوما
ثم قال ثمان ساعات الى عشرة فانه يشير الى مقدار
الصاعد وهو الزيبق فانه كان رطلا وهو مائة
وعشرون درهما فانه يصعد في اثني عشر ساعة لكل
اوقية ساعة ويختلف مقدار صعوده على حسب
الوقيد في التصعيد اذا كان في اعلا الاثال ثقب
رفيع فيه عود وعليه خرقة ملفوفة فان الصاعد
مادام يصعد فلا بد ان يعلق بطرف الخرقة المذكورة
فاذا انقطع الصاعد احترقت الخرقة ولا يتعلق بها شي
من الصاعد البتة وبالجملة اذا كان للاثال ترس
وهو الذي اشار اليه جابر بالرف الملصوق فانها
تكون موافقة للتصعيد على الوجه المختار وفايدة
الترس المذكور وهذا الرف الذي يحيط بالانا الاسفل
ويحيط به القبة ان الصاعد يصعد من وسط الاثال
الى اعلا القبة ثم ينحدر من اعلاها الى الاطراف المحيطة

فيستقر

فيستقر على الترس المذكور ومن الواجب ان يكون
الترس بارزا من الاتون لتكون النار في الوسط ولا تصل
الى الترس وهو لا يقربه الصاعد اليه فاعلم ذلك
وجه اخر في التصعيد للزيبق في الخمسماية لجابر
قال خذ منا من ملح وزاج فضعه في برنية مطينة
واجعل عليها انبيقا واجعل على الانبيق قابلة واستقطر
ماءها فانه ملح حاد وهذا الما وحق سيدي يحل قشور
البيض في ساعة واحدة ويجعله ماء وكذلك يحل كل
صدف وحلزون وشبه ذلك وفيه اعمال كثيرة فاذا
انقطع الما منها فشد عليه النار فان الزاج يصعد
منه الى راس الانبيق كبريت اصفر فاذا اصعد الكبريت
كله فنزله عن النار وبرده واكشفه فانك تجد الزاج
قد احمر احمرارا شديدا فانشفها واسحق بالحدهما
زيبقا غبيطا وانت في ذلك بالخيار وان شيت تسحقها
بخل ترشه عليها ثم تعقد عنها وان شيت تسحقها
من غيران ترش عليها خلا فهو اجود ثم ضعه في
الاثال وخذ الوصل بالملح وصعده بالنار التي وصفت
لك يصعد ابيضا مشرقا احسن من اللجين اهـ كلامه
اقول انظر ايها الاخ الى هذا الاستاذ وكثرة

فضايله وتمكنه من الحكمة كيف افادكا استخراج الما الحاد
من الملح والزاج في باب التصعيد للزيبق ولاحاجة
لك في تصعيده الى هذا الماء وانما ينتفع به في اعمال
اخر والثاني افادكا استخراج كبريت الزاج فانه نافع
ويدخل في اعمال شتى واوهم من كلامه ايهاما يضل به
الجاهل ولايدرى بماذا يكون العمل بالزاج الصاعد
وهو كبريته او بالزاج المحمر الذى تاخر عن الصعود والحق
في ذلك يحتاج الى بيان لاسيما وقد قال فاذ انشفتهما
فاسحق باحدهما زيبقا غبيطا وقوله هنا وهما للمتعرض
ومقصوده من ايهما اخذت فيضل الجاهل ويظنه الما
المستخرج من احدهما وليس كذلك وانما يريد ان يسحق
الزيبق الغبيط اما بالملح الذى قد خرجت رطوبته
القاطرا وبالزاج الذى قد احمر وقويت حدته وخرج
منه صاعده وكبريته وبقى له قوة التجفيف والامساك
فاذا سحق باحدهما اضيف للثانى بالتدريج ولاباس
بتندئته بيسير من الخل ولهذا المعنى قال ان الخل اذا كان
كثيرا تعبت في قطع رطوبته وربما احتجت الى تقطيره
عن الاخلاط واذا كان يسيرا اعان على تجويد الخلط
وامانة الزيبق قبل التصعيد فاذا تم ذلك الخل وتجويد

السحق

54

السحق والتشوية وقطع الرطوبة واجدت الوقيد
بعد ذلك ارتفع الزيبق بالنار هاربا وقد جفت رطوبته
الزايدة واستقر في اعلا الاثال وهو على الترس ابيض
مشرقا كما قال الشيخ ولم يحتج الى تكرار التصعيد ان اجدت
العمل قال رحمه الله في تصعيده في كتاب الزيبق الق
على المن منه رطلا من زاج الاساكفة مسحوقا ناعما وقية من
الخل مع ملح مر واسحقه واشوه على النار يوما كاملا
ثم افرش تحته في الانا ملح مر مسحوق وصعده بعد قطع
رطوبته يصعد درا ابيض واعد عليه العمل بالزاج المصرى
مثل ربعه ومن الشب مثل الزاج واجد سحقه وصعده
اربع مرات يجدد له الدوايم يرفع واقول ان هذه
الاعمال كلها قريبة من بعضها بعضا فان كنت اجدت
الحدس والحكم فيها لم يخف عليك القياس واقتدرت
على المناسب منها فصل في اعادة الزيبق المصعد
الميت حيا فان الاستاذ ذكر ذلك في اماكن من كتبه
وذلك ان الما القراح اذا اغلى غليانا شديدا حتى يشق
في انا مزجج وطرح فيه الزيبق المصعد ويصفى عنه
الماء عاد حيا واقول ان الزيبق المصعد اذا سحق
بالزيت سحقا جيدا وغلى الما غليانا شديدا حتى يشق

استعمال vg19 148

استعمال

vg11 156
vm33 144

Ar. 17

١٥

وقذف فيه الزيبق فانه يرجع حيا ويرسب الزيبق
ويخرج الزيت على وجه الماء وان جعلت فيه شيا
من النوشادر فانه في ذلك نافع والمقصود من
اعادة الزيبق حيا ان يدخل على الاشيا الطاهرة
والاجسام النقية التي هي غير رطبة ولاندية فيلغم
بها ففي ذلك اعمال الحكما وكثير من التراكيب وان قصدت
به العقد كان حسنا وان قصدت به الحركات موافقا
وكيف ما اردته بعد ذلك اجابك وان كررت عليه
الاماتة والاحيا بعد ذلك مرات فانه يحيى ويصير
رجراجا ثابتا فعالا وثبوته هنا بالنسبة الى الارواح
الطايرة واذا سمعت القوم يذكرون الزيبق الرجراج
فاليه يشيرون وان كررت عليه العمل انعقد جوهرا نقيا
ابيض لينا مستجيبا للاعمال الغايقة فانه متعلك
كالشمع ولين كالدهن وابيض كاللبن مصقول كالمرآت
وهذا ما تلخص من الجزء الاخير من كتاب التقريب للامام
الجلدكي وهو زبدة الكتاب المذكور فاحتفظ بما صار اليك

والله اعلم بالصواب
واليه المرجع
والماب
م

END OF REEL

PLEASE REWIND